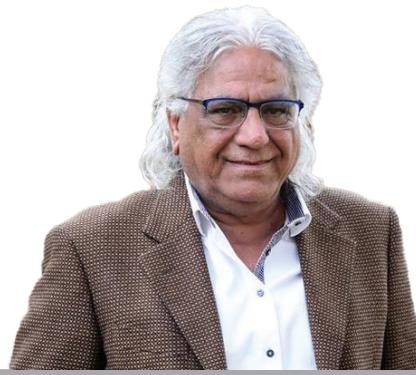


رئيس التحرير
مفيد الجزايري

الأخير

طريق الستة

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

100 ساعة في فضاءات
الدكتور جواد الأسد

12

وجهات في النظر
7 الرسوم الكمركية في العراق: جدل
شعبي ومسار نحو الإصلاح المالي

أخبار وتحارير
3 الجفاف يخنق ناديه المسرح

أخبار وتحارير
2 تغيير استدراق
تفرض حاجة البلد

نفط مالي يومي يهدد 8 آلاف كفالة وطنية

شركات مرتبطة بمتنفذين تهيم على عمل شركة الحفر العراقية

الواجب إلغاء الامتيازات وضبط النفقات غير الضرورية الشيوعي العراقي: لا للضغط على معيشة المواطن

الواجب إلغاء الامتيازات وضبط النفقات غير الضرورية
الشيوعي العراقي: لا للضغط على معيشة المواطن

يات معلوماً للجميع، أن بلدنا اليوم يواجه أزمة مالية خانقة، ليست وليدة الصدفة أو نتاج تقلبات أسعار النفط العالمية فحسب، بل هي حصاد الثمرة المرة لسنوات من السياسات المالية الفاشلة، والاعتماد الوحيد على الاقتصاد الريعي للنفط والإمداد على نهج المحاصصة الذي أفضى إلى سوء استخدام موارد الدولة، واستشراء الفساد الممنهج، ونهب المال العام، أو أثري، والإعلان عنها بكل شفافية.

إننا في الحزب الشيوعي العراقي، وفي الوقت الذي نجدد فيه تحذيرنا من استمرار هذا النهج الذي يدفع اقتصادنا الوطني نحو الهاوية، نعلن بوضوح أن أي محاولة لتحميل المواطنين، ومنهم الموظفون ذوي الرواتب المحدودة والكادحون وأصحاب الدخول البسيطة، تبعات هذا الفشل السياسي، هي محاولة مرفوضة جملة وتفصيلاً، ولن يقف حزبنا وبقية القوى الوطنية والاجتماعية الرسمية منها، واتنزعها من هيمنة القوى المتنفذة والمليشياوية.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
13 كانون الثاني 2026



جانب من استصلاح البئر النفطي في حقل الزبير من قبل شركة الحفر العراقية

المؤسسة المذكورة وغيرها من المؤسسات التي تعيش القصة عنها".

وتتابع قاتل أن هذه السياسات تمثل انعكاساً لنهوض فهوم السيادة الاقتصادية، حيث تحول الموارد الوطنية إلى أدوات أرباح خاصة للمتنفذين، على حساب المؤسسات الوطنية وقدرتها على المناقضة مع الشركات الأجنبية، محذراً من أن استمرار هذا النهج يؤدي إلى تراجع قدرة الدولة على إدارة مشاريع حيوية سواء في قطاع النفط، أو غيره، وإضعاف الشركات الوطنية.

وشدد التميمي على أن الحل ليس توفير بعض المعدات أو دعم مالي جزئي، وإنما "إيجاد اصلاح حقيقي وتحايل الشركة من الفاسدين وهيمنة المتنفذين، عبر منحها الأولوية في العقود

السلامة والملاواد الكيميائية، ما يعكس على

الكلفة النهائية، مبيناً أن التكاليف لا تقترن على مرحلة الحفر فقط، بل تشمل التخطيط والدراسات الجيولوجية، والحصول على المواقفات البيئية، إضافة إلى إعادة تأهيل

موقع الآبار بعد الانتهاء من العمل.

وبحسب التقديرات، خمن أيوب كلفة حفر

النفطية العراقية والعالية العالمية في قطاع النفط العراقي".

حفر واستصلاح 237 بئراً في 2025

وأعلن مدير عام شركة الحفر حسن محمد حسن، في وقت سابق، عن حفر واستصلاح 237 بئراً نفطية خلال عام 2025.

وقال حسن، إن الكفاءات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية أجزجت خلال عام 2025 أعمال حفر 62 بئراً نفطية واستصلاح

170 بئراً أخرى، "بالتنسيق مع الشركات

النفطية العراقية والدولية العاملة في قطاع النفط العراقي".

وأشار إلى أن شركته تعمل على تعزيز قدراتها

الفنية والهندسية، ودعمها بـ 800 ملايين دولار، وقد تجاوز ذلك في المشاريع التي تتعهد تقنيات متقدمة أو أعمق كبيرة، وهو ما يشكل تحدياً إضافياً لقطاع الطاقة في

النفط والغاز، مما يسهم في إنشاء مزيد من فرص العمل.

وأضاف مصطفى أيوب، مهندس نفط، إن

كلفة حفر البئر النفطي أو الغازى تعتمد على مجموعة عوامل تقنية وبيئية واقتصادية متداخلة، أبرزها نوع الحفر وعمق البئر وطبيعة التكوينات الجيولوجية وموقع الحقل.

في بلد يفترض أن يكون النفط فيه رافعة

الاقتصاد الأولى، تواجه واحدة من أعرق مؤسساته الوطنية نفذاً مالياً مزمناً بهدد وجودها، فشركة الحفر العراقية، الذراع الوطنية المتخصصة بحفر الآبار النفطية، تجد نفسها اليوم محاصراً بسياسات غير داعمة،

وشركات ثانية مرتبطة بقوى متنفذة، حوتت الإيرادات إلى خسائر متراكمة، وسط تساؤلات

جذبة عن جدوى استمرار هذا النهج وتأثيره على السيادة الاقتصادية للبلاد والشركات

الآخرى الوطنية التي تعاني من ذات النهج.

بغداد - طريق الشعب

النفطية، وفكينها من إدارة آعماها بشكل مباشر، ومراجعة عقود الإيجار الضخمة التي تنقل كاهل الشركة".

وخدم الخير الاقتصادي قاتل: "إذا لم يتم اتخاذ إجراءات إصلاحية عاجلة، فإن شركة الحفر

العراقية وفكينها من إدارة آعماها بشكل

النفطية، وفك

البيئة تؤشر انخفاضاً في مخالفات الصيد الجائر

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة البيئة عن انخفاض ممارسات الصيد الجائر، وتراجع عرض الطيور النادرة في الأسواق، مؤكدة أن التواجد الميداني المستمر يعزز حماية التنوع الإحيائي.

وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة، نجلة محسن الوائلي، إن "الحملات الميدانية الأخيرة التي نفذتها وزارة البيئة بالتنسيق مع الجهات الساندة والشرطة البيئية بدأت تعطي مؤشرات أولية مشجعة على تراجع بعض ممارسات الصيد الجائر، لا سيما في المواقع التي شهدت تكراراً في الرقابة والمتابعة".

وتابعت أنه "لحوظ انخفاض في عدد المخالفات المسجلة خلال الجولات اللاحقة للمصادرات، إضافة إلى تراجع عرض الطيور والحيوانات النادرة في بعض الأسواق مقارنة بالفترات السابقة، وهو ما يعكس أثر الردع القانوني والتواجد الميداني المستمر".

وأكملت، أن "حماية التنوع الإحيائي هي عملية تراكمية وطويلة الأمد، وتتطلب استمرار الرصد، وتكثيف التوعية المجتمعية، وتفعيل إنفاذ القوانين بشكل دائم لضمان تحقيق نتائج مستدامة والحفاظ على الثروة البيئية للأجيال القادمة".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqcp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

من الماء إلى العمل والخدمات احتاجات حاشدة في تسع محافظات

ومضمة

التغيير استحقاق
تفرضه حاجة البلد

صحي الجميلي

بغداد. طريق الشعب



البصرة

تردي خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ونظم عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية، احتجاجاً أمام مبنى المحافظة، تنديداً بتردي واقع الخدمات المقدمة لعوائلهم خلال فصل الشتاء، ولا سيما ما يتعلق بتوفير الوقود والنفط الأبيض.

وقال سامان حسين، رئيس اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية، إن "عوائل ذوي الإعاقة تعاني قسوة البرد وانعدام الخدمات الأساسية"، بينما أن "أكثر من ١٧ ألف معاق في السليمانية لا يتقاضون النفط الأبيض من الحكومة، ولا تُوفر لهم أي وسائل تدفئة".

وأضاف أن "عوائل ذوي الإعاقة غير قادر على شراء مستلزمات التدفئة والفنط على تأثير مسحوقاتهم. يسبب ارتفاع الأسعار مقارنة برواتبهم رصيف المدرية، وعدم تطبيق قرار إقامة إجراءات التعاقد (٢٠١٠) شخاصاً، مطالباً المديرية بـ"إنجاز معاملاتهم وإنفاقهم أسوأ بقارائهم".

وقال عبد التواب حامد، ممثل عن ملحظ التظلمات، إن "عدد الكلي للملف هو (٣٩٤٢) شخصاً، ومتقى منهم بدون عوائل، وهذه حقوقنا ومخصصاتنا".

وأقال مديريه الشباب والرياضة، مطالبين بـ"العدالة" في توزيع الدرجات الوظيفية الشاغرة، على حد وصفهم. وقال محتاجون إن "ما بين ٣ إلى ٤ آلاف درجة شاغرة لم يُعلن عنها بشكل رسمي أو غير رابط تقديم واضح من المحافظة، ما أثار استيائهم".

وأشار المحتاجون إلى، أن "بعض التعيينات قمت دون إعلان مسبق وبالاعتماد على الواسطة، فيما حُرم آخرون من فرصة التقى رغم انتظارهم لفترات طويلة".

وطالبوا الجهات المعنية ونواب البصرة بـ"إنصافهم وتخصيص المراكز الشاغرة لحملة الشهادات"، مؤكدين استمرارهم متمثلاً لأصحاب العقود، مطالباً بصرف رواتبهم المتأخرة وإنتهاء حالات التأخير في القرى والأرياف والمناطق البعيدة رغم تأثيرهم المتأخرة، وتأخير مسحوقاتهم.

وأشاروا إلى أن "الحكومة لا تصرف هذه الأموال وهي موجودة ضمن رصيف المدرية، لكنها لم تصرف حتى الآن". المشرف مهند فؤاد قال إن "عدم صرف مستحقات النقل في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ كان سبب عدم وجود موازنة في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، بسبب عدم صدر عدم المديرية، مما أدى إلى تجاوز متبين وعائني ألف دينار، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم المعيشية.

وقال عدد منهم إن مطالبيهم المترکزة في الإسراع بتبنيهم على الملاك الدائم في محافظة المثنى، نظم عمال بلدية الساواة، وفقة احتجاجية للمطالبة بصرف لافتات تطالب الجهات المعنية بالإسراع في رواتبهم عن الشهر الماضي، داعين الجهات المخالفة بالسرعة في إلقاء المطالبات، مؤكدين أن رواتبهم لم تتجاوز متبين وعائني ألف دينار، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم المعيشية.

وقال عدد منهم إن مطالبيهم المترکزة في الإسراع بتبنيهم على الملاك الدائم في محافظة المثنى، نظم عمال بلدية الساواة، وفقة احتجاجية للمطالبة بصرف لافتات تطالب الجهات المعنية بالإسراع في إلقاء المطالبات، مؤكدين أن رواتبهم لم تتجاوز متبين وعائني ألف دينار، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم المعيشية.

وأشار إلى أن "الظروف المناخية وملوحة طقس العرب ليست أذناً مفتوحة بعد هذا الوقت الطويل"، مؤكداً أن "الظاهرة هي فيما نظم خريجو كليات في محافظة الديوانية، تظاهر أهام مبني الحكومة المحلي طالبي بحقوقهم في التعين أسوة بالآخرين".

وطالب المظاهرون بتخصيص درجات احتجاجية لهم من عقود المحافظة، المأواهات الرسمية وفقاً للسكان المحليين، وتوزيعهم على مختلف الدوائر، معتبرين إلى ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين.

وطالب المظاهرون بتخصيص درجات احتجاجية لهم من عقود المحافظة، المأواهات الرسمية وفقاً للسكان المحليين، وتوزيعهم على مختلف الدوائر، معتبرين إلى ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين.

وطالب المظاهرون بتخصيص درجات احتجاجية لهم من عقود المحافظة، المأواهات الرسمية وفقاً للسكان المحليين، وتوزيعهم على مختلف الدوائر، معتبرين إلى ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين.

وطالب المظاهرون بتخصيص درجات احتجاجية لهم من عقود المحافظة، المأواهات الرسمية وفقاً للسكان المحليين، وتوزيعهم على مختلف الدوائر، معتبرين إلى ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين.

مطالبات بالعدالة في التعين
وفي منطقة الطويسية وسط البصرة، شارك عقود رواتبهم ومستحقاتهم المتأخرة عشرات الخريجين، في وقفة احتجاجية

وانتقد المحتاجون ما وصفوه بـ"غياب الدعم الحكومي"، مؤكدين أنه "في الوقت الذي تعاني فيه عوائل ذوي الإعاقة من البرد داخل منازلها، يسافر مسؤولون في السليمانية والإقليم خلال رأس السنة إلى الخارج وينفقون مئات الآلاف من الدولارات". وأكد المحتاجون استمرار اعتمادهم، متذمرين "أين محافظ السليمانية من هذه المعاينة؟"، مشددين على أن "المحافظ، بصفته رئيس الوحدة الإدارية، مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وعوائلهم".

وأشاروا إلى أن "الحكومة لا تصرف ملحق التظلمات، وجدوا فرصة ذهبية للتجمع أمام مديرية التربية في هذه المطالبات، قد يدفعهم إلى التصعيد والاعتصام، ومتذمرين بـ"التعدي على ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين".

وأشاروا إلى أن "الحكومة لا تصرف ملحق التظلمات، وجدوا فرصة ذهبية للتجمع أمام مديرية التربية في هذه المطالبات، قد يدفعهم إلى التصعيد والاعتصام، ومتذمرين بـ"التعدي على ما يزيد حقوقهم في التعين أسوة بالآخرين".

تراجع أسعار النفط يُعيد الإصلاحات إلى الواجهة

2026 عام اختبار قاس للسياسة المالية في العراق

الشعب، أن "الاعتماد شبه الكلي على النفط ك مصدر رئيس للإيرادات، يجعل الاقتصاد العراقي شديد الهشاشة أمام تقلبات الأسعار العالمية"، مشيرًا إلى أن "التراجع المتوقع في أسعار النفط بأكثر من ١٦% في المائة سيؤدي إلى انخفاض حاد في الموارد المالية للدولة، ويشكّل بوضوح غياب التنوع الاقتصادي الحقيقي".

وتابع أن هذا الانخفاض "يتزامن مع تغيرات داخلية متراكمة، أبرزها ارتفاع الإنفاق الجاري ولا سيما فاتورة الرواتب، إلى جانب ضعف كفاءة إدارة الموارد المالية، ما ينذر بعجز مالي متزايد قد يدفع الحكومة إلى الاقتراض أو السحب من الاحتياطيات، الأمر الذي يفاقم مخاطر عدم الاستقرار المالي".

وذكر السعدي من أن "تآكل الاحتياطيات النقدية قد ينعكس سلبيًا على استقرار سعر الصرف"، مؤكداً ضرورة "التنسيق الوثيق بين السياسات المالية والنقدية من قبل الحكومة والبنك المركزي لحفظ على الثقة بالدينار وضمان الاستقرار الاقتصادي".

وبيّن أن هذه المؤشرات "يسّرت مفاجأة من منظور اقتصادي، وأمامها هي نتيجة سنوات من الاعتماد على النفط دون بناء قاعدة إنتاجية وصناعية، أو تفيدة إصلاحات هيكلية وصناعية تشمل تنويع مصادر الإيرادات، وتعزيز دور القطاع الخاص، وإعادة هيكلة الإنفاق العام".

وخلص إلى التأييد على أن "عدم اتخاذ خطوات إصلاحية فورية، تضمن تقليل الإنفاق خلال عام ٢٠٢٣، يمثل تحديرًا جديًا من المخاطر الهيكلية التي تهدّد الاقتصاد العراقي، ولا يمكن التعامل معه بوصفه رقمًا مالياً مرجحاً بل مؤثراً قاتلاً على معطيات واقعية". وأشار ناجي إلى أن "الاقتصاد غير النفطي ما زال يعاني من بيئة أعمال معقدة، وأضاف السعدي في حديث لـ"طريق

ويرورقاطية، وغياب تشريعات محفزة للاستثمار".

ويتوقع عبد ربه أن يواجه الاقتصاد العراقي خلال السنوات المقبلة "ضغوطاً متزايدة"، "إيكو عراق"، أنه "من المرجح أن يحافظ العراق على معدلات تضخم متعدلة نسبياً خلال عام ٢٠٢٦، في حال استمر البنك المركزي بسياساتِه الحالية وضبط سوق المشاشه الاجتماعية، نتيجة تراجع جودة الخدمات وارتفاع البطالة المفتعلة".

وأضاف، أن "أي ضغط على الاحتياطي دون إصلاحات حقيقة يعني انتقال العراق من إدارة الأزمات إلى العيش الدائم داخلها".

قد ينعكس سريعاً على سعر الصرف والأسعار المحلية، وهو ما يجعل الاستقرار النقدي مرتبطاً بشكل مباشر بالوضع المالي والنفطي".

وأكّد رئيس "مرصد إيكو عراق"، أن "التحدي الأكبر يمكن في غياب إصلاحات اقتصادية جذرية، فالعراق بحاجة إلى إعادة هيكلة الإنفاق العام، كذلك تنشيط النظام المصرف، وتشجيع الاستثمار بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية، بقابلة ضعف واضح في القطاعات الإنتاجية غير النفطية".

فيما رأى رئيس مرصد "إيكو عراق" على ناجي، أن اعتماد الاقتصاد بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية، بقابلة ضعف واضح في القطاعات الإنتاجية غير النفطية. وبين ناجي أن "الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦ ستبقى رهينة سعر النفط العالمي، ونعتقد أن خام برنت لن يتجاوز ٧٠ دولاراً حتى في حال حدوث اضطرابات جيوسياسية"، مضيفةً، "لكتنا نرجح أن يتوارّج سعر البرميل بين ٥٨ و٦٥ دولاراً، وهذه مشكلة كبيرة للعراق الذي يحتاج إلى سعر ٨٢ دولاراً لتحقيق التوازن المالي".

وأضاف، أن "اقتصاد العراق سيظل معرضاً للعجز المالي بسبب تضخم الإنفاق الجاري، ولا سيما الرواتب والتقدّم والدعم الاجتماعي، مقابل محدودية الاستثمار الحقيقي المنتج".

وأشار ناجي إلى أن "الاقتصاد غير النفطي يجعل مسار التنويع بطيئاً ويحتاج إلى إرادة

أن "خطورة هذا الرقم تكمن في توقّيه واستمراره وليست في حجمه فقط، إذ يأتي في ظل تغيّب مبادئ الاستدامة المالية، غير اعتماد صلاة طبادي الاستدامة المالية، غير اعتماد آليات ما يعرف بالتعزيز المالي".

وأضاف، أن "هناك آليات واضحة ذات اتجاهين رئيسين: الأول خفض العجز السنوي من خلال تطبيق الإيرادات غير النفطية، وإعادة فحص بنود الإنفاق وإعادة هيكلتها وفق معايير انضباط مالي عالي، الاستقرارين المالي والنفطي".

ويشير إلى أن التجربة العراقية ثبتت أن "المشاريع الاستثمارية تكون أول المتضررين عند حدوث أي عجز مالي، في مقابل استمرار النفقات التشغيلية"، مرجحاً "تأجيل أو إبطاء تفويت مشاريع البنية التحتية الحيوية مثل الكهرباء وإلإياه والطرق والإسكان، وهو ما يفاقم المشكلات على المدى المتوسط من خلال إضعاف النمو الاقتصادي وتأجّيل معالجة الاختلافات الخدمية التي يعاني منها المواطن".

ويجد أن الإصلاحات المطلوبة التي أشارت إليها التقارير الدولية "ليست عامة أو نظرية، بل محددة وواضحة، وفي مقدمتها إصلاح هيكل الموازنة عبر تقليل الإنفاق التشغيلي غير المنتج وضبط التعيينات والدعم غير الموجه، إلى جانب تعزيز الإيرادات غير النفطية من خلال إصلاح النظمين الضريبي والجمعي ومكافحة التهرب بشكل فعال".

ويوضح عبد ربه أنه على المدى القصير لا يمكن اعتبار النفط مصدراً رئيساً للإيرادات، بينما هناك بدائل جزئية قابلة للتغلب نحو ١٦ مليار دولار من إيرادات النفط نحو ٢٠٢٦ تتمحور حول مسارين متوازيين ومتكاملين، المسار الأول: الاتّناء بالطارق القانوني المباشر لتطبيقات قانون الإدارة المالية الاتحادي رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل،

من خلال اعتماد الصرف بنسبة ١٢/١٢ من المصروفات الجارية الفعلية المتحققة في عام ٢٠٢٥، ويهدّف هذا الإجراء إلى ضمان استمرارية تسيير الحياة المالية والاقتصادية للدولة، إلى حين اكمال المسار المالي للعراق،

عبر الجمع بين الانضباط القانوني الموقت، والتخطيط الاستراتيجي طويل الأجل، وعلى نحو يحول مسارين متوازيين من إجراء اضطراري إلى مسار تنموي مستدام".

فجوة خطيرة
في هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي أحمد عبد ربه أن الخسارة المتوقعة البالغة نحو ١٦ مليار دولار من إيرادات النفط نحو ٢٠٢٦ تتمحور حول مسارين متوازيين ومتكاملين، المسار الأول: الاتّناء بالطارق القانوني المباشر لتطبيقات قانون الإدارة المالية الاتحادي رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل،

حيث حذرت وكالة التصنيف الائتماني العالمية من بيئة اقتصادية صعبة قد يواجهها العراق في عام ٢٠٢٦، مع توقعات بتفاقم العجز المالي وتأكل الاحتياطيات النقدية في حال عدم تنفيذ إصلاحات هيكلية عاجلة.

وذكرت الوكالة في تقرير لها، أن تراجع أسعار النفط بأكثر من ١٦% قد يؤدي إلى خسارة نحو ١٦ مليار دولار من إيرادات الدولة، ما يشكل ضغوطاً على الموازنة واحتياطيات البنك المركزي وهدد استقرار سعر الصرف.

وتابع أن "الاتجاه الثاني، هو خفض رصيد الدين العام، ولا سيما الداخلي، عبر تبني أساليب مبتكرة لتحويل الدين أو مبادله بأصول منتجة ضمن حيازة النظام المصري الحكومي حصرًا، بما يسمى في تنويع هيكل الاقتصاد الوطني، ورفع معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي وما ينسجم مع مبادئ وأهداف خطة التنمية الوطنية ٢٠٢٨-٢٠٢٤".

ويعتقد صالح أن "عام ٢٠٢٦ يشكل فرصة حاسمة لإعادة ضبط المسار المالي للعراق، عبر الجمع بين الانضباط القانوني الموقت، والتخطيط الاستراتيجي طويل الأجل، وعلى نحو يحول مسارين متوازيين من إجراء اضطراري إلى مسار تنموي مستدام".

بغداد - طريق الشعب

البيئة تصدر 216 إنذاراً وتحريم 150 دعوى

السرطان يتمدد في ذي قار.. والنفط والنفايات في قفص الاتهام



الصناعية والتجارية، فضلاً عن الدوائر الحكومية وغير الحكومية، إلى جانب التعليمات والضوابط الواردة في قانون حماية وتحسين البيئة.

طفرات جينية وتشوهات خلقية
وأثار التباين في المواقف الرسمية بشأن الواقع البيئي والصحي في ذي قار أزمة ثقة، لا سيما بعد الكشف عن حصيلة تراكمية تتجاوز ١٠ ألف إصابة بالأمراض السرطانية، جرى تسجيلها في مركز الأورام بمستشفى الجبوبي التعليمي منذ عام ٢٠١٠.

رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة ذي قار، الدكتور محمد غني الخفاجي، أكد في وقت سابق أن المحافظة تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والتشوهات الخلقية، مشدداً على أن هذا الارتفاع لا يمكن اعتباره عشوائياً أو طبيعياً.

وأوضح الخفاجي، أن المؤشرات الصحية تُظهر ترکزاً واضحاً للإصابات في المناطق القريبة من موقع استخراج النفط، حيث سُجل ارتفاع في عدد الحالات المرضية، إلى جانب رصد طفرات جينية وتشوهات خلقية لدى المواليد الجدد. وعزا الخفاجي هذه الظواهر إلى إرادة إدارة عمليات إنتاج النفط وعدم التعامل السليم مع المخلفات الصناعية، مبيناً أن غياب المعالجة البيئية اللازمة أدى إلى تلوث واسع في تلك المناطق، مما يعكس بشكل مباشر على صحة السكان وتسبّب بانتشار الإصابات السرطانية والتغيرات الوراثية. ولم تقتصر الأزمة على التلوث النفطي، بل تحدث الخفاجي عن أزمة تلوث المياه، مبيناً أن بعض المحافظات الواقعية شمال ذي قار "ترمي مخلفاتها من المثلثين عن التنفيذ".

وأشار مدير بيئة ذي قار أصحاب المنشآت

الصناعية والتجارية، ونوهت في حينها بـ"عدم انتظام الدوائر الحكومية بالضوابط والمعايير والإجراءات المتخصصة تناول التزام مخالفات الطابوق التي تعمد إلى منظومات حرق بدائية، أوضح أن وزارة البيئة سبق وأن حددت سقفاً زمنياً مددته ثلاثة سنوات لأصحاب هذه المنشآت لاستبدال منظومات الحرق العاملة بالفحم الأسود بأخرى تعمل بالغاز، مبيناً أن أكثر من عام واحد انتهى من هذه المدة. وشدد على أهمية التزام أصحاب المنشآت بالاسقف الزماني المحدد، داعياً إلى التقييد بالتوجيهات قانونية وإدارية مشددة لتعزيز الراقية على الأنشطة البيئية وضمان التزامها بالضوابط المعتمدة، في إطار مساعي الحد من التلوث وتحسين الواقع البيئي، مؤكداً أن المديرية ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين عن التنفيذ، وأضاف الطائي في تصريح لـ"طريق الشعب"."

هذه الفتنة الحيوية في المجتمع. ودعا الناشط البيئي الحكومة المحلية إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ دور فاعل، من إذارات وفرضت غرامات مالية على المصانع والمنشآت نفطية مخالفة للمتطلبات البيئية، وذلك بالتزامن مع إعلان لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة تسجيل أعداد كبيرة من حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في المناطق السكنية القريبة من الحقول المذكورة. وفي منتصف قرور ٢٠٢٥، كشفت المديرية أيضاً عن اتخاذ إجراءات قانونية وإدارية مشددة لتعزيز الراقية على الأنشطة البيئية وضمان التزامها بالضوابط المعتمدة، في إطار مساعي الحد من التلوث وتحسين الواقع البيئي، مؤكداً أن للأنشطة النفطية دوراً كبيراً في تفاقم المشكلة الصحية، مما يتطلب إجراءات صارمة وإذارات تهائية لها. فيما أعلنت عن رصد مخالفات خطيرة في مجمع معامل طابوق

بغداد - طريق الشعب

بالمحافظة ذي قار، تزايد التحذيرات من تداعيات التلوث البيئي، في ظل تسجيل ارتفاع لافت في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية، ولا سيما بين فئة الشباب، وسط اهتمامات بقطاع الإهمال البيئي مع ضغط الرقابة على الأنشطة الصناعية والنفطية وتلوث مصادر المياه.

وبينما تحدث الجهات الرسمية عن إجراءات قانونية وإنذارات وغرامات،

تكشف شهادات ناشطين ومسؤولين صحيين عن فجوة فتاقة منتمية، تهدى إلى الواجهة تساؤلات جوهرية حول فعالية المعالجات الحكومية وقدرتها على الحد من أزمة صحية وبيئية آخذة في التفاقم.

ارتفاع كبير في معدلات الاصابة

في حديثه عن الواقع الصحي المقلقة على الناشط، ناشط بيئي في محافظة ذي قار، إن هناك ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة بالسرطان، ولا سيما بين فئة الشباب، مؤكداً أن الظاهرة باتت تشكل إنذاراً حقيقياً يستدعي تحريراً عاجلاً. وأضاف الثاني لـ"طريق الشعب"، أن هناك أساساً متعددة وراء هذا الارتفاع، إلا أن السبب الأبرز يتمثل في تلوث مصادر المياه، نتيجة رمي الفضلات أنواعها، سواء مخلفات المستشفيات أو المعامل أو مياه الاجاري، في تلوث دجلة والفرات.

وأشار إلى أن التلوث المائي انعكس بشكل مباشر على الصحة العامة، حيث لوحظت

أعداد متزايدة من المصابين بالأمراض السرطان.

خصوصاً بين الشباب الذين تقل أعمارهم عن

٣٥ عاماً، وهو ما يثير القلق بشأن مستقبل

ڦڻڻ ڦڻڻ

مسؤول أمريكي: مشاهد الدمار شمال الخط الأزرق في لبنان مرّوّعة

كاظم - عالات

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيير لاكروا إن مشاهد الدمار في المنطقة الواقعة شمال الخط الأزرق الفاصل بين لبنان وإسرائيل مروعة، مؤكداً أن الحوادث التي تعرضت لها قوات اليونيفيل للخطر تأتي من الجيش الإسرائيلي.

وأضاف لاكروا، خلال مؤتمر صحفي بشأن زيارته الأخيرة للشرق الأوسط، أن عدد القرى المدمرة شمال الخط الأزرق هائل، وأن المدنيين لم يتمكنوا من العودة إليها.

وعبر عن أمله في أن يتغير هذا الوضع بأسرع وقت ممكن لأنه يؤثر سلبا بشكل كبير على وضع هذه المجتمعات في جنوب لبنان وعلى فرص إعادة التأهيل والإعاقة.

على صعيد آخر، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام إن البيئة التي تعمل فيها قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل مليئة بالتحديات والأخطار. وبين أن الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن "الحوادث العدائية التي ترتكبها دولتنا الخاطئة تأتي من الـ 'الأشبال'".¹⁰ حيث تقدر حجم

منظمة حقوقية: عدد القتلى في احتجاجات إيران تجاوز 3000

طهان - پکالات

قال نشطاء حقوقيون، السبت، إن أكثر من ثلاثة آلاف شخص قتلوا في الاحتجاجات التي تجتاح إيران، في حين تم تسجيل "زيادة طفيفة" لـ"الناتج" في شباط/فبراير.

للغية في تساط الإنترب بالبلاد بعد انقطاع مانية أيام
وقالت منظمة هرانا التي مقرها الولايات المتحدة إنها تحققت
من مقتل ٣٠٩٠ شخصا، بينهم ٢٨٨٥ متظاهر، بعد أن قال سكان
إن حملة القمع يدو أنها أخذت الاحتياجات إلى حد كبير في
الوقت الراهن، فيما أفادت وسائل إعلام رسمية بتنفيذ المزيد من

الاعتصامات. من جهتها، أعلنت منظمة "نتبلوكس" غير الحكومية مراقبة الإنترنت السبت، أنها رصدت عودة "طفيقة جدا" لنشاط الشبكة في إيران بعد انقطاع دام أكثر من ٢٠٠ ساعة على خلفية تظاهرات وحملة

وأقالت المنظمة في منشور على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "تشير القياسات إلى زيادة طفيفة جداً في الاتصال بالإنترنت في إيران صباح اليوم بعد مرور ٢٠٠ ساعة".

السعودية تقترب من إبرام تحالف عسكري مع الصومال

الباب السادس

أفادت وكالة "بلومبرغ" أن السعودية تستعد لإبرام اتفاقية تحالف عسكري جديد مع الصومال ومصر، في إطار ما وصفته به "مساعي الرياض للحد من النفوذ الإقليمي لدولة الإمارات".

وكشف مصدران مطلعان أن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود سيسافر قريباً إلى المملكة العربية السعودية لإنقاذ التفاصيل النهائية للاتفاقية. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي في مجال أمن البحر الأحمر، وإلى تدعيم التعاون العسكري بين الأطراف الثلاثة. ويأتي هذا التطور في أعقاب قرار الصومال إلغاء اتفاقيات أمنية وموانئ كانت مبرمة مع الإمارات هذا الأسبوع، حيث اتهمت مقديسو هذه الدولة الخليجية بانتهاك سيادتها من خلال تسهيل استخراج زعيم انفصالي يمني عبر أراضيها.

ووفقاً للمصادر، قام مسؤولون سعوديون بالضغط على الحكومة الصومالية للحد من علاقاتها مع الإمارات، في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين الخليجين توترات متصاعدة داخل تحالف "أوبك".

ويأتي قرار الصومال قطع العلاقات مع الإمارات بعد أن أصبحت إسرائيل أول دولة تعترف بـ"أرض الصومال"، مما منح تل أبيب شريكاً جديداً على الساحل الاستراتيجي للبحر الأحمر - وهو اتفاق أدانته كل الفئات، كل من المملكة العربية السعودية وعمّان وتركيا

الجيش السوداني والانفتاح عربياً

قاشی علاقه - الخاطر

من المراقبين بمثابة إعلان موقف تفاوضي. كما اعتبره "الدعم السريع" خياراً سياسياً أبعد ما يكون عن الواقعية السياسية. لكن رغم ذلك جددت أمريكا دعوتها لطرف الطرف بضرورة وقف إطلاق النار والوصول إلى هدنة إنسانية تمكن الفاعلين الدوليين من توصيل المساعدات الإنسانية وفتح الممرات الآمنة لخروج المدنيين من مناطق النزاع، وأردفت دعوتها تلك بتجديد العقوبات على قيادات بارزة في الطرفين. وقد خلفت الحرب واقعاً إنسانياً مريراً، حيث أودت بحياة أكثر من ١٥٠ ألفاً من المدنيين غير المصابين والمشدرين والنازحين داخل وخارج السودان. ورغم ضعف الاستجابة الدولية في توفير المساعدات، والتي بلغت حتى الآن فقط ٢٧ في المائة من حجم الاحتياجات بحسب تقديرات منظمة "أطباء بلا حدود" و٣٠ في المائة بحسب تقديرات برنامج الغذاء العالمي، إلا أن العائق الأساسي أمام الوصول للمحتاجين هو استمرار القتال وعدم إمكانية المجازفة بحياة الكادر العامل، وعدم رغبة المنظمات في الوصول إلى تفاهمات مشتركة مع طرفي الحرب.

ومن المتوقع أن يقود الموقف المصري إلى قطع الإمداد عن قوات الدعم السريع على طريق الصحراء الليبية. فقد استدعت مصر خليفة حفتر، خليفها في ليبيا، إلى القاهرة قبل عدة أيام من إعلان موقفها غير المحايد في الصراع السوداني. وفي غضون ذلك تمكن الطيران السوداني من تحييد شحنات من الأسلحة في منطقة المثلث الرابطة بين السودان ومصر ولبيا كانت في طريقها إلى قوات الدعم السريع، بحسب مصادر الجيش السوداني.

هذا في الوقت الذي تتعثر فيه المساعي السلمية بعد فشل "المبادرة الرباعية" فقد تقدمت الحكومة السودانية بما أسمتها مبادرة السودان لوقف الحرب والتي وضعت على رأسها انسحاب قوات الدعم السريع من المناطق التي تحتلها وتسلیم أسلحتها، الشيء الذي اعتبرته دول "الرباعية" وعدد

في طريق التدويل بعد استقبال اثيوبيا لقوات من الدعم السريع والسامح لها بفتح معسكرات في أراضيها وقيامها بها جمدة أراض سودانية على الحدود الشرقية، ووصول تعزيزات عسكرية إلى اثيوبيا، مثل طائرات سوخوي الروسية، مما ينذر بأن الصراع قد يستقر كحرب بين إثيوبيا ومصر على خلفية نزاع البلدين على سد النهضة الذي أقامته اثيوبيا على حساب جيرانها ودون أدنى اعتبار لتحفظاتهما حتى الجيولوجية منها. كما تشهد المنطقة نزاعا آخر بين السعودية والإمارات من المتوقع أن يلقي بظلاله على حرب السودان، باعتبار أن الإمارات هي الداعم الرئيسي لقوات الدعم السريع، كما بات معلوما في أروقة المجتمع الدولي وفي وسائل الإعلام العالمية. هذا إلى جانب أن الدولتين (السعودية والإمارات) تعتيران ضمن "المبادرة الرباعية" لحل النزاع السوداني سلميا، وهي المبادرة التي تشمل إلى جانبهما كل من مصر وأمريكا.

وقد أسفرت التدخلات الأقلية المشار إليها على حدود السودان الشرقية إلى افتتاح الجيش شرقا، حيث وصل مساعد القائد العام شمس دخولها الحرب السودانية التي قطعت أشواطا

يجعل إقليم كردفان ساحة حرب ساخنة تشهد تحولاً مستمراً في إعادة التموضع بالنسبة للقتلين. ففي الوقت الذي يواصل فيه الجيش تقدمه غرباً وينشط سلاح الطيران التابع له في ضرب تمرارات مليشيا، يسعى "الدعم السريع" لنشر تعزيزات إضافية في الإقليم. حيث نقلت وسائل إعلام عالمية وصول ٢٠٠ عربة قتالية إلى محور الدبيبات لدعم القوات التي يحاصرها الجيش هناك وبها جمها بالمسيرات.

في هذه الأثناء أعلنت مصر ما سمته بالخطوط الحمراء بالنسبة لأمنها القومي، وعلى رأسها وحدة السودان وضمان سيادته الوطنية. وقالت الرئاسة المصرية إنها فعلت اتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين التي تم توقيعها في عهد الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري. واعتبر المراقبون أن ذلك يعتبر بمثابة إعلان مصر دارفور. مما ي في جنوب متعددة مدينة الرابط بين بلاد، والذي نقاط هامة نادت مدينة د الجيش. بقعة استطاع للايض، مثل عتي منطقة يعني توسيع نحو الطريق سيطر قوات هنود والفولة عش للوصول دارفور. مما

قرشي عوض - الخرطوم من محاصرة مدن الدنج وكاد كردفان. وكان الجيش في غضون ذلك قد بارا الواقعة على طريق الصادق كردفان وأم درمان في وسط تسيطر قوات الدعم السريع فيه. كما عادت مرة أخرى واس بارا ذات الموقعة الاستراتيجي لكن الجيش وفي الأيام القليلة ا تحرير مناطق في محيط مدينة كازقيل والرياش وواصل تقدمه الحمادي في جنوب كردفان، مما دائرة تأمين مدينة الابيض والتق المؤدي إلى غرب كردفان، حيث الدعم السريع على مدن مثل والمجلد. وهي مناطق يسعى إليها لينفتح منها غربا لتحرير دخلت العرب في السودان منعطفا حرجا بعد أن قام الجيش السوداني بالانفصال غربا عقب تنظيف وسط البلاد من قوات الدعم السريع وحصرها في إقليمي كردفان ودارفور. ومنذ تلك اللحظة أخذت موازين القوى العسكرية في التبدل بين الطرفين. ففي الوقت الذي اعتبر فيه المراقبون إجبار "الدعم السريع" على الخروج من الخرطوم والجزيرة وسنار انتصارا للجيش، استطاعت قوات الدعم السريع ان تسقط واحدة من أكبر حاميات الجيش السوداني في الفاشر. ثم اعقبتها باحتلال قاعدة أخرى في بانيوس. وأعادت تمويعها في مناطق غرب وشمال كردفان، المتاخمة لمدينة الابيض عاصمة الاقليم. كما مكنتها تحالفها مع الحركة الشعبية، جناح عبد العزيز الحلو،

سياسة ضاغطة لتوحيد الإجراءات الكمركية وتفعيل السيادة الاتحادية على المنافذ الحدودية

الرسوم وتجنب التهرب أو ازدواجية الأسعار.

5. الإجراءات المقترنة استناداً إلى ما تقدم، فإن الحل العملي يجب أن يكون ضاغطاً وملقاً، ويتضمن: - حصر تداول البضائع الداخلية عبر منفذ إقليم كردستان التي لم تُستوف عنها الرسوم الاتحادية على محافظات الإقليم فقط، ومنع دخولها إلى باقي المحافظات قبل استكمال استيفاء الرسوم.

- توحيد الإجراءات الكمركية والتعرفة على مستوى الدولة، بما يضمن تطبيق السيادة الاتحادية وحماية الإيرادات العامة.

- تنفيذ القوانين الحالية وعدم الاكتفاء بالتصريحات أو التفسيرات المجازة، لأن أي إصلاح لا يمس ازدواج التعرفة يظل تنظيرياً بلا ثمر.

- فرض الرقابة الصارمة على المنفذ، ومنع أي تداول موازٍ أو تجاوز للسياسات المالية والكمريكية، بما يعكس مسؤولية الدولة عن وحدة السوق.

أ. الهدف النهائي المدف من هذه السياسة الضاغطة ليس خلق قيود داخلية أو المساس بوحدة السوق العراقية، بل:

- استعادة الانضباط الإداري والمالي في المنفذ.

- منع التهريب المقنع وحماية الإيرادات العامة.

- تفعيل السيادة الاتحادية على المنفذ الحدودية بشكل عملي، وليس شكلياً.

- إنهاء ازدواجية التعرفة والاتصال الإداري المتواتر منذ عقود، بما يمكّن العراق من تطبيق سياساته التجارية ومالية بشكل موحد.

رئيس هيئة المنافذ الحدودية سابقاً

الكمريكية، وأن إدارة المنفذ الواقعة ضمن إراضي الإقليم تقع على عاتق الأقاليم، ولدينا الملاحظات التالية على هذه القراءة:

/ ثالثاً قبح الحكومة الاتحادية الاختصاص في رسم السياسة الكمركية وتنظيم الحركة التجارية عبر الحدود، وهذا التنظيم يشمل السيطرة الفعلية على حركة البضائع داخل الدولة.

- تخلط بين إدارة الكمارك والمنفذ الحدودي، حيث إن المنفذ هي أدوات سيادية لتطبيق السياسة الكمركية، وليس مجرد موقع إداري.

- تجاهل القوانين الحديثة مثل قانون هيئة المنافذ الحدودية رقم ٣٠ لسنة ٢٠١٦، بحجة أن الدستور لم يذكر حرفياً "المنفذ" ، ونحن نعتقد أن هذا التجاهل يعد محاولة للالتفاف على النصوص القانونية الحالية ولا يعالج ازدواجية التعرفة.

ونؤكد هنا أن الدستور العراقي لا يسمح بتعدد الأنظمة الكمركية ولا بسوق منقسمة، وأن قرابة ملء الدستور العراقي لا يسمح

بتداول بضائع غير مستوفية للرسوم الكمركية ولا بسوق منقسمة.

وأي قرابة ملء الدستور العراقي لا يسمح بتداول بضائع غير مستوفية للرسوم الكمركية الاتية من تجاهل نتائج محاكمات الدائرة الأولى للتطبيق العملي للوحدة

بالقوانين الاتحادية بعد ٢٠٠٥.

- انتشار التهريب المقنع واستنزاف الإيرادات العامة، بما يقدر سنوياً للدولة.

4. إعادة النظر في التعرفة الكمركية

٢٠١٩ - ضرورة العودة إلى تعرفة عام

وفق قرار مجلس الوزراء رقم ١٣ لسنة ٢٠١٩، والتي تمثل مرجعية واضحة وموحدة على مستوى الدولة.

- أي تعديل لاحق على التعرفة بعد هذا القرار يجب أن يتم وفق دراسة اقتصادية

مسؤولة فقط عن "رسم السياسة

دقائق، وضمن إطار يضمن استيفاء



استيرادات العراق خلال الأشهر التسعة من العام الماضي بلغت أكثر من 63 مليار دولار

السياسات النظرية، ويعني أن الحكومة قرار مجلس الوزراء رقم (١٣) لسنة ٢٠١٩، نص صراحة على المنافذ التعرفة الكمركية والإجراءات في عموم العراق اعتماد أهاب إدارية إرثية، ترسخت من عقود، بما فيها أهاب الأنظمة السابقة لا تعدد قسيماً دون استثناء، ويشكل املاجع والحكومات اللاحقة التي لم تلتزم بالقوانين الاتحادية بعد.

- ضعف السيطرة على المنافذ التعرفة الكمركية وتنبيهها على توحيد التعرفة، الكمركية والإجراءات في جميع المنافذ، لا ينبع ذلك من تجاهل إداري، بل هو تفريح العروبة، مما يهدى إلى معاوازية أو فرض رسوم مزدوجة.

- المادة (١١٤): تنص على أن إدارة الكمارك تتم بالتنسيق مع حوكمة الأقاليم والمحافظات غير المنظمة في إقليم، ويجب أن يكون ذلك وفق قانون، وهذه المادة تؤكد أن الشراكة في إدارة

الكمراك لا تعني تعدد الانظمة أو ازدواج التعرفة، وإنما تقتضي إداري مالي ضمن إطار وحدة الدولة.

- قانون الكمارك النافذ: يشترط استيفاء بعض المحافظات، خصوصاً من منافذ الرسوم الكمركية وفق التعرفة الرسمية قبل السماح بتداول البضائع داخل

السوق العراقية.

د. كاظم العقابي*

على الرغم من النصوص الدستورية والقوانين النافذة، فشل العراق منذ عام ٢٠٠٥ في تحقيق وحدة السوق وتطبيق السياسة الكمركية الموحدة على مستوى جميع المحافظات، فقد استمرت حالة ازدواجية التعرفة الكمركية وعدم تطبيق الإجراءات الكمركية وعدم استيفاء الرسوم الاتحادية على البضائع الداخلية، خاصة عبر منافذ إقليم كردستان، والذي أدى إلى تهريب مقطع واستنزاف الإيرادات العامة.

إن هذا الواقع يفرض الانتقال من العالجات الجزئية إلى سياسة ضاغطة وفعالة تستند إلى القوانين والدستور، وتهدف إلى حماية الإيرادات، وفرض الانضباط الإداري، وتفعيل السيادة الاتحادية، وأرى أن الحل العملي يمكن في أن يقتصر تداول البضائع الداخلية عبر منافذ الإقليم والتي لم تستوف الرسوم الكمركية وفق التعرفة الاتحادية على محافظات الإقليم فقط ومنع دخولها إلى باقي المحافظات العراقية إلا بعد توحيد الإجراءات الكمركية واستكمال الرسوم الكمركية الاتحادية بالكامل.

1. الأساس الدستوري والقانوني: يستند هذا المقتضى إلى مجموعة

نصوص دستورية وقانونية واضحة تحدد الاختصاصات الكمركية والسيادة الاتحادية وكما يلي:

- المادة (١١٠): تنص على أن المادة العراقية: قمنج الحكومة في عموم الأقاليم والمحافظات غير المنظمة في

الكمراك لا تعني تعدد الانظمة أو ازدواج التعرفة، وإنما تقتضي إداري مالي ضمن إطار وحدة الدولة.

- قانون الكمارك النافذ: يشترط استيفاء بعض المحافظات، خصوصاً من منافذ

الرسوم الكمركية وفق التعرفة الرسمية قبل السماح بتداول البضائع داخل السوق العراقية.

د. علي مهدي*

شهد العراق خلال الفترة الماضية نقاشاً واسعاً وجداً محتدماً، وصل في بعض الأحيان إلى إعلان مواقف رافضة وخروج احتجاجات وتقعبيات رسمية، وذلك عقب بدء نفاذ جداول التعرفة الكمركية التي أقرها مجلس الوزراء قبل نهاية العام الماضي. ويعكس هذا الجدل حساسية العلاقة بين السياسات المالية والواقع الاجتماعي، ولا سيما في بلد يعتمد بدرجة عالية على مورد واحد هو النفط.

تسعى هذه المقالة إلى تسلیط الضوء على أهمية الرسوم الكمركية بوصفها أدلة مالية وتنظيمية، مع قراءة خاصة في الواقع العراقي ذي الطابع الريعي، واستعراض قانون التعرفة الكمركية النافذ، ونسب الإيرادات المتتحققة قياساً إلى الواردات العامة، فضلاً عن وضع التجربة العراقية في سياق مقارن إقليمي، وتحليل إشكالية التوقيت التي رافق تطبيق القرار.

أهمية الرسوم الكمركية

تعد الرسوم الكمركية من الأدوات الأساسية للسياسة المالية في مختلف دول العالم، إذ لا تقتصر وظيفتها على رفد الخزينة العامة بالإيرادات، بل تقتد تكون أداة تنظيمية توفر في حركة التجارة، وأهاب استهلاك، وبنية الإنتاج المحلي، فضلاً عن دورها في إعادة تنظيم

الرسوم الكمركية في العراق: جدل شعبي ومسار نحو الإصلاح المالي

جرى تصوير التعرفة وكأنها إجراء مفاجئ أو صادم، في حين أن الإرهاك الحقيقي كان نتيجة سوء التوقيت وغياب المسؤولة السياسية، لا لضمون القرار بحد ذاته.

نحو إدارة أكثر فعالية للكمارك تشير المؤشرات إلى أن الإيرادات الجمركية لا تزال تقبل مودعاً غير مستغل بالشكل الأمثل في العراق. ويكمّن الإصلاح الجوهري في تعزيز كفاءة التحصيل في جميع المنافذ، وتوحيد الإجراءات، والحد من الإففاءات غير المبررة، وربط السياسة الكمركية بدعم الانتاج الوطني. كما أن الشفافية في توضيح أوجه استخدام هذه الإيرادات في تمويل الخدمات العامة تعزز ثقة المواطنين وتزيد من قبول السياسات المالية.

ويجدر التأكيد أن نجاح التعرفة الكمركية لا يقتصر على الفعلية في تنظيم السوق، بل يمتد تأثيرها الفعلي في تحرير العدالة الاجتماعية. ولتحقيق ذلك، من الضروري رفع مستوى الوعي الشعبي والإعلامي بحيث يتم تقييم السياسات الإصلاحية طويلة الأمد عن القرارات المؤقتة أو الشعبوية، بما يضمن استدامة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لجميع شرائح المجتمع.

رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية ٢٠٢٦/١/١٢

وأكثرها قابلية للتطوير السريع، لا سيما بعد تحسين آليات التحصيل، وأقتئي المنافذ، وتطبيق نظام "السيكودا"، وهو ما يعني تفعيل التعرفة الكمركية خطوة معمورة استثنائية، بل تقع ضمن النطاق الإقليمي في مسار تنويع الإيرادات، إذا ما اقتربت إجراءات التحصيل. وهذا ما يجعل من تفعيل التعرفة الكمركية ليست مرتفعة أو خطيرة، بل تقع ضمن النطاق الإقليمي الطبيعي، خصوصاً مع اعتمادها التدرج بسياسات واضحة لحماية ذوي الدخل المحدود ودعم الإنتاج المحلي.

يشكالية التوقيت: قرار اقتصادي يمنطق انتهازي لا يمكن قراءة تفعيل التعرفة الكمركية بمعزل عن سياسة السياسي. فالمشكلة لا تتعلق بجواهر القانون، الذي ظل متعطلاً سنوات طويلة، بل بطريقه التي جرى بها إخراج القرار إلىعلن. إذ أصدر مجلس الوزراء قراره رقم (٥٧٥) لسنة ٢٠٢٥ بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٥، ثم اخترع عملياً تجنب من أسبوعين على الانتخابات العامة في هذا السياق، بلغت الإيرادات الكمركية أكثر من ٢٢٠ مليون دينار عراقي، أي قبل أقل من ٩-٧ مليارات دولار سنوياً. وفي هذا السياق، يعكس تجنب الإيرادات الكمركية تجنبه في إعادة تنظيم الدخل، عدداً هاماً في إشكالية التوقيت التي رافق تحميل العبء الضريبي الأكبر للطبقات الميسورة وتحفيذه عن الطبقات الفقيرة.

هذا النهج، القائم على تحرير القرارات الحساسة بصفتها قبل الاستحقاقات الانتخابية ثم ترك آثارها للحكومة غير النطية. وعلى الرغم من أن نسبة الكمارك إلى إجمالي الإيرادات العامة لا تزال محدودة، يقدر ما يعكس خاللاً في إدارة الشأن الاقتصادي. وقد أدى ذلك إلى انفجار الجدل لاحقاً بشكل غير مناسب، حيث تُعد من أكبر مكونات الموارد غير النفطية

في طاولة، ما فتح الباب واسعاً أمام غزو السلع الأجنبية للأسواق المحلية، وأدى إلى تعطل مئات المشاريع الصناعية المتعددة، من بينها قويلا الموازنة، وحماية الصناعات الوطنية، وتقليل الاختلالات في ميزان المدفوعات، وتحقيق قدر من التعرفة الكمركية التي أقرها مجلس الوزراء قبل النطاف، تدعيل نسب الرسوم عند تعدد جزءاً لا يتجزأ منه، ومنع مجلس الوزراء صلاحياته تعديل نسب الرسوم عند الضرورات الاقتصادية والنقية، سواء لأغراض حماية المنتج الوطني أو المعاولة بالمثل مع الدول الأخرى. كما أجاز فرض رسوم لا يتتجاوز ٢٠ في المائة على السلع غير المدرجة ضمن الجداول.

وإذا ما طبقت الرسوم الكمركية بصورة مدرسية، فإنها تسهم في تحسين الدورة الاقتصادية داخل البلد، عبر منح المنتج المحلي ميزة تنافسية أمام السلع المستوردة، وتشجيع الاستثمار وخلق فرص العمل، مع ضرورة البقاء على إيرادات النفط جعل المالية العامة رهينة لuctuations الأسعار العالمية، وأضعف الحوالف لتطوير مصادر دخل بدبلة.

وإذا ما طبقت الرسوم الكمركية بصورة مدرسية، فإنها تسهم في تحسين الدورة الاقتصادية داخل البلد، عبر منح المنتج المحلي ميزة تنافسية أمام السلع المستوردة، وتشجيع الاستثمار وخلق فرص العمل، مع ضرورة البقاء على إيرادات النفط جعل المالية العامة رهينة لuctuations الأسعار العالمية، وأضعف الحوالف لتطوير مصادر دخل بدبلة.

قانون التعرفة الكمركية العراقي شرع مجلس النواب العراقي قانون التعرفة الكمركية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٠، ليحل محل قانون التعرفة الكمركية رقم (٧٧) لسنة ١٩٥٥، وأوامر سلطة الاتلاف المؤقتة المنحلة، ولا سيما أمر سياسة تحرير التجارة لعام ٢٠٠٤، الذي تقتد تكون أداة تنظيمية توفر في حركة التجارة، وأهاب استهلاك، وبنية الإنتاج المحلي، فضلاً عن دورها في إعادة تنظيم

حكاياتي.. تمثالت الآخر في سردية الذات

أحمد الناجي

ثم الاحتلال وما اقتنى به بعد تغيير النظام السياسي عام ٢٠٠٣ من سيارات المحاصصة الطائفية والحزبية. وقد اجتمع تلك الأسباب لتنبع بوضوح في تداعيات انتكاسية، أصبحت دافعاً للبعض من أفراد المجتمع نحو الانحرافات السلوكية المترکسة الخارجة عن منظومة القيم الأخلاقية النبيلة، بما أفضى إلى تفشي مظاهر الفساد وانتشار الرياء والقيم المزيفة على حساب القيم الحميدة، والتشبت بالصالح الأنثوي الضيق.

إن (حكاياتي) كتاب يحمل بين طياته قدرًا وافرًا من الحكمة والطوابع والعب، ويتجلى فيه حصاد تجربة حياته لانسان تقدمي، لم يخف اهتمامه بالكتاب في كل حكاية من حكاياته، وبذلك تضخ رؤيه إلى إبداعات تتجاوز حدود النص بعارات صريحة، ناهيك عما جاء مضمراً في طرائف القول، وجميل ما هو مبثوث في ثياب الكتاب إلى المتلقي بيسري ووضوح.

يختتم الكتاب في كل حكاية من حكاياته مخالفة الوجوه، نفسية وإنسانية واجتماعية، وهذا تضخ رؤيه إلى إبداعات تتجاوز حدود النص بعارات صريحة، ناهيك عما جاء مضمراً إلى القياس بالنقض أو المقارنة بالنموذج الماضي وفترش مفهومات الحاضر، أن تبقى الكلمة الوسيلة النبيلة للدفاع عن الإنسان والحرية والكرامة، وأن يظل هاجسه في كل مقاربة بين الزمنين أن يتوجّل البلد مطّب الاخفاقات، توقّاً إلى مستقبل يرفل بهم العدالة الإنسانية، ويفقد الأمل في مشرعاً على إمكانية التغيير.

إن (حكاياتي) مجموعة من النصوص السردية التي تقوم على التقاطات دقيقة مرصودة

بعيون ثاقبة، تطوي على شواهد استقهاها الأسلوب في استخدامه ملفوظات من اللهجة العامية المتدوالة بين أوساط المجتمع الحالي، وبينم ولامس تصايلهم اليومية، وهي

الريف والمدينة على حد سواء، ومن هنا تبع

فرازاته إذ يبدو أنه أراد من خلال ذلك

كسر الرتابة والاقتباس من واقعية الحكاية،

ما يتيح له تحقيق الغاية المرجوة من هذا

المنجز الإبداعي، والمترتبة بياض الاحاديث

والحقائق والأفكار والأمثال والتعالقات

والآمنة والأقسا ما علق بها من تسبيات

وطرافات القول، وجميل ما هو مبثوث في ثياب

أمامها نظرات ذات ابعاد عميقة، يقللها على

حياته المتعاقبة، وعلى الرغم من أن هذه

السرديات لا يمكن أن تشكل مدونة لسيرة

ذاتية لمعنى الاصطلاح، فإن (الكتابة عن

الآخر) لا تبعد كثيراً عن (الكتابة عن الذات)،

إذ ينطاطع المساران في متون العكبات، كما

أن قلم الكاتب كان يجوب في فضاء حاضنته

الماكنية، سواء زمن الطفولة أو الشباب، قرية

الجمجمة.. مدينة الحال، وجماعة البصرة،

ومتوقداً عند ملامح عائلته وأقرانه وأصدقائه،

ومن بوح قد استفز ذاكرتي، وحرضني على

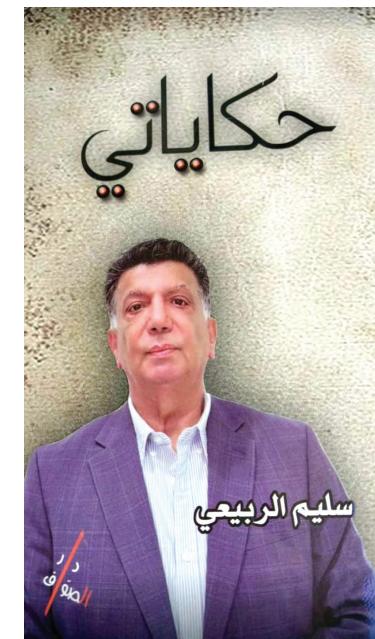
استعادة سنوات من مطلع السبعينيات من

القرن الماضي، تلك السنوات المفعمة بحوية

الشباب ودفعه المحبة، أتذكر اقتربنا من بعض

الحكايات التي تشكل نسج هذا العمل.

لأننا في هذه الحكايات لا أخفى أن ما بنته الكاتب في هذه



تفصح سردية الأستاذ سليم الريبيعي في كتابه (حكاياتي)، الصادر عن دار الصواف في بابل عام ٢٠٢٥ عن محاولة جديرة بالتأمل إذ يقدم إضماماً من النصوص المنتقاً بعناية من هوامش الحياة، نصوص تنطوي على ثيمة الشتباك ما بين التاريخ والأدب، ومحاج من واقعه الماضي يقدر ما تستثمر طاقة المخيلة.

وقد ضم الكتاب بين دفتيه اثنين وأربعين حكاية، سبقتها مقدمة بقلم الشاعر الراحل شكر حاجم الصالحي، وامتدت على نحو مائة وعشرين صفحة، قربة من أمكنة وأزمنة مطبات تتجاوز فيها الذاكرة مع لحظات العابر اليومي وما هو قبله.

ولعل من المناسب القول في البدء إن الكاتب أحسن اختبار ثريا النص (حكاياتي)، فهذه العنبة ما تزوره من أهمية بالغة بوصفها نصاً موازياً، تؤمن في لمحه خاطفة إلى طبيعة المحتوى وتحفز أفق التلقي، وقد جاء العنوان ذاتية لمعنى الاصطلاح، فإن (الكتابة عن الآخر) لا تبعد كثيراً عن (الكتابة عن الذات)، إذ ينطاطع المساران في متون العكبات، كما أن قلم الكاتب كان يجوب في فضاء حاضنته المماكنية، سواء زمن الطفولة أو الشباب، قرية الججمجمة.. مدينة الحال، وجماعة البصرة، متوقداً عند ملامح عائلته وأقرانه وأصدقائه، ومستعرضاً طيفاً واسعاً من تجربة العيادة والثقافية والمهنية سواء الألعاب الرياضية، وتعارفنا

فعاليات

شيوعيو كركوك يستقبلون وفداً يساري



كركوك - طريق الشعب

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، أول أمس الجمعة، ندوة جماهيرية سياسية شارك فيها الرفيقان عضو المكتب السياسي عزت أبو التمن وعضو اللجنة المركزية سامي علي، بحضور جمع من الرفاق. تناول الرفيق أبو التمن مضمون البلاغ الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية المنعقد في ١٩ كانون الأول ٢٠٢٥ تحت شعار "تتوجه إلى بناء جهة شعبية واسعة معاشرة لمنظومة حكم المحاسبة والفساد من أجل تحقيق التغيير الديمقراطي المنشود"، مبيناً أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة كشفت عميق الأزمة السياسية وأثبتت استمرار هيمنة الميليشيات على مواجهة مبادلة مع جماهير وخطاب الأحزاب الشيوعية واليسارية والعلمانية كافة، من أجل الدفع عن الطبقية العاملة وشغيلية اليد والفك، وتبني حقوقهم المشروعة، وبين الأحزاب اليسارية وأماماركية والاشتراكية والمنظمات المدنية بشكل عام.

طلبة وشباب يزورون مقر شيوعي واسط



الكوت - طريق الشعب

زار مجموعة من الطلبة والشباب من أهالي مدينة الكوت، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكوت، حيث تلقوا بحفاوة وفداً من الائمة الرافعية والعلماء والكتاب، وتم التباحث حول الأوضاع العامة في البلاد وأسباب فشل إدارة الدولة، فضلاً عن موضوع زيادة الضرائب وفرضها.

كما جرى مبادرة لتوحيد كلمة بشكل كبير ولافت للنظر في الحملات الانتخابية.

وكان في استقبال الوفد سكرتير اللجنة المحلية وشغيلية اليد والفك، وتبني حقوقهم المشروعة، وتم التباحث حول الأوضاع العامة في البلاد وأسباب فشل إدارة الدولة، فضلاً عن موضوع زيادة الضرائب وفرضها.

وقد جرى بين الطرفين حديث ومحوار ودي فاعل، حول الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة في البلاد.

حيث تبادل وجهات النظر بشأن سبل التغيير على نسخة من جريدة "طريق الشعب".

شيوعيو البصرة يتقدون الرفيق طارق محمد



البصرة - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق طارق محمد أمين في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد أن أقعده المرض فترة ليست قصيرة.

وتقى الوفد للرفيق الشفاء العاجل، ونقل إليه تحيات رفقاء في اللجنة المحلية.

ضم الوفد الرفيق عبد الأمير فايز وعلاء الصفار وجاسم محمد حسن.

نحو جبهة شعبية معارضة.. ندوة سياسية في الشطرة

الشطرة - أحمد طه



بالجهاهي، العمل على توجيد قوى التغيير في جهة شعبية وسياسية واسعة، قادرة على تقديم البديل الوطني الديمقراطي وبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

وشددت الندوة مداخلات قيمة لعدد من الحاضرين، أغنت محاور النقاش. وقد أدار الندوة الرفيق شهيد الغاليبي، سكرتير محلية النضال على تفاصيل الحياة الراهنة.

الشطرة.



توزيع بيان الحزب بشأن الضرائب على المواطنين في أسواق الكوت والصورة

شيوعيو الصالحة يزورون الرفيق محمد علي مفتاح

بغداد - ماجد مصطفى عثمان



زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الصالحة/ اللجنة المحلية في الكرخ الرفيق محمد علي مفتاح (أبو عمر) في منزله، للاطمئنان على صحته بعد خصوصه لعملية جراحية كبرى تكيلت بالنجاح.

ونقل الوفد إلى الرفيق تحيات رفقاء ومقاتلتهم له بالشفاء العاجل. فيما أبدى هو من جانبة سعادته بالزيارة.

العراق بمواجهة الأردن في كأس آسيا لكرة اليد

متابعة. طريق الشعب

يخوض المنتخب العراقي لكرة اليد، اليوم الأحد، مواجهة مرتقبة أمام نظيره الأردني عند الساعة الثانية بعد الظهر، ضمن منافسات بطولة كأس آسيا الـ ٢٢ المقامة في دولة الكويت. وتحضن الكويت منافسات البطولة الآسيوية لكرة اليد خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢٩ كانون الثاني الجاري، بمشاركة نخبة منتخبات القارة، حيث تمثل البطولة محطة تأهلية إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٧ المقترنة إقامتها في ألمانيا.

ويشارك الم منتخب العراقي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات البحرين والصين والأردن، ووسط تطلعات جماهيرية لتحقيق نتائج إيجابية والمنافسة على بطاقات التأهل. وكان الم منتخب العراقي قد استهل مشواره في البطولة بفوز مهم على نظيره الصيني بنتيجة ٢٢-٢٧، في المباراة التي جرت مساء الجمعة الماضي، حيث أنهى أسود الرافدين الشوط الأول متقدمين بنتيجة ١٤-١٢، قبل أن يوصلوا تفوقهم في الشوط الثاني ويحسّموا اللقاء لصالحهم.

الطبقي Tareeq Sports

سوق الشتاء يحتدم في دوري نجوم العراق

الزوراء يخطف نقاط المباراة من المتتصدر أربيل

متابعة طريق الشعب

دخل نظام الاحتراف إلى الكرة العراقية منذ سنوات قليلة، وبلغ عدد اللاعبين المحترفين في الموسم الحالي (٢٠٢٣-٢٠٢٥) أكثر من ٣٤ جنسية، تتصدرهم تونس بـ (١٣) لاعباً، تليها نيجيريا بـ (١٢) لاعباً، وقد لعبت في فرق الدوري مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين، ويعدل يصل إلى ستة لاعبين في كل فريق، الأمر الذي تسبب في تقليص عدد اللاعبين المحليين المتواجددين ضمن التشكيلات، وانحسار فرص مشاركتهم، ما أضاع عليهم إمكانية إظهار مواهبهم وتطوير مستوياتهم، ومن هذا المنطلق، طالب أكثر من مرة بضرورة تقليص عدد اللاعبين المحترفين، وفسح المجال أمام اللاعب العراقي لتقديم نفسه وإثبات قدراته، إذ أن وجود هذا العدد الكبير من المحترفين أدى إلى حرمان اللاعب المحلي من فرص المشاركة، في ظل استسهال الأندية التعاقد مع اللاعب المحترف الجاهز، بدلاً من بذل الجهد والوقت والمال في إعداد اللاعب المحلي وتطويره، وهذه، وجدنا أن العديد من الفرق باتت تلجأ إلى التعاقد مع اللاعب

ويبلغ عدد اللاعبين المحترفين في دوري نجوم العراق (١٢١) لاعباً أجنبياً موزعين على ٢٠ نادياً، تتقادهم تونس بـ (١٣) لاعباً، ثم نيجيريا بـ (١٢) لاعباً، فالأردن بـ (٩) لاعبين، والكامبيون بـ (٨) لاعبين، وسبعة لاعبين لكل من اليمن والسنغال، وستة لاعبين من كل من ساحل العاج والبرازيل، وخمسة لاعبين من المغرب والنiger وصربيا، وأربعة لاعبين من غانا، وثلاثة لاعبين من الجزائر وسوريا وبوركينا فاسو، ولاعبان من عُمان والكونغو الديمقراطية وأوزبكستان، ولاعب واحد من كل من الإكوادور والأرجنتين وغينيا وإثيوبيا وتنزانيا وتونغو وملاوي ومالي وكولومبيا وأنغولا وغامبيا وموريتانيا وبنين والغابون و MOZambique والبحرين ولبنان. وللأسف، فإن معظم هؤلاء اللاعبين المحترفين لم يقدموا المستوى الفني المطلوب، الأمر الذي أفسهم في إضعاف حدة اهتمامه وترابع المستوى العام ببطولة الدوري. ومن هنا، أضع بعض المقترنات العملية التي من شأنها الارتقاء بمنافسات الدوري العراقي، أبرزها تقليل عدد اللاعبين المحترفين بما لا يزيد على أربعة لاعبين لكل نادٍ، وفرض تشكيل فرق ديفية، إضافة إلى الاهتمام بالفنانات العمرية (الأشبال، الناشئين، والشباب). إن تطبيق هذه الخطوات سيسمح في رفد الساحة الكروية بمهاوب جديدة، ويتكم أثراً إيجابياً في رفع مستوى الكرة العراقية، وينحها دفعة حقيقة نحو التطوير والتقدمة.

صطفى قايدل أن العرض المقدم له من نادى الأهلى المصرى حقيقى، موضحاً أنه وض و والده ومدربه باسم قاسم، إلى جانب دارقى الناديين، بمتابعة ملف مستقبله اتخاذ القرار الأنسب لكافة الأطراف.

في سياق تعزيز الصفووف أيضاً، أعلن نادى هوك تعاقده مع اللاعب السوري خالد بردغلى، قادماً من نادى حمص السوري، تمثيل الفريق في منافسات دوري نجوم العراق، ضمن استراتيجية النادى للاعتماد على لاعبين يمتلكون الخبرة والطموح.

لما أكمل نادى الشرطة إجراءات إعادة تعاقده مع لاعه الساية، السوري فهد

في ظل مساعي أندية دوري نجوم العراق لتنمية صفوتها خلال فترة الانتقالات الشتوية، شهدت الأيام الأخيرة نشاطاً واسعاً في سوق التعاقدات، شمل استقطاب محترفين أجانب إلى جانب إبرام صفقات محلية مهمة، وذلك استعداداً لما تبقى من منافسات الموسم الكروي الحالي.

وفي هذا الإطار، أعلنت إدارة نادي الطلبة إتمام تعاقدها الرسمي مع المدافع الإيراني ميلاد علي، قادماً من أحد أندية الدوري الإيراني، في خطوة تهدف إلى تعزيز المنظومة الدفاعية للفريق ورفع جاهزيته في الجولات المقبلة من الدوري.

بدوره، نجح نادي الغراف في ضم لاعب المنتخب العماني منذر العلوي لتمثيل الفريق خلال المرحلة المقبلة، وسط تطلعات بأن يشكل إضافة فنية مؤثرة بفضل خبرته الدولية وقدراته الفنية.

من جانبه، كشف نادي الزوراء عن تعاقده رسمياً مع المهاجم الكولومبي بريان رياسوكوس، ليدافع عن ألوان “النوارس” فيما تبقى من مباريات الموسم، حيث تأمل الجماهير الزورائية أن يسهم اللاعب في تعزيز الفاعلية الهجومية والمنافسة على المراكز المتقدمة.

كما أعلنت إدارة نادي الموصل إتمام صفقة ضم اللاعب إبراهيم غازي قادماً من نادي النفط، بعقد يمتد حتى نهاية الموسم الحالي، ضمن مساعي النادي لتحسين نتائجه وتقديم مستويات أكثر استقراراً في الدوري.

وعلى صعيد متصل، أكد نجم نادي أربيل

نهائي منظر بين المغرب والسنغال في أمم أفريقيا

ستكون هذه المباراة هي الـ ٣٢ بين المغرب والسنغال، والأولى لهما في نهائي أمم أفريقيا، حيث تفوق المغرب في المواجهات السابقة بـ ١٨ فوراً مقابل ٧ انتصارات للسنغال، مع ستة تعادلات. و يأتي النهائي التاسع بين فرق شمال وغرب أفريقيا، بعد أن حقق كل طرف أربعة انتصارات في المباريات السابقة.

خمس مباريات، بقيادة الحارس ياسين بونو، أول حارس مغربي يحقق هذا الرقم في البطولة.

اما السنغال فقد حافظوا على شباكهم نظيفة في أربع مباريات، وسجلوا ١٢ هدفاً، وسيحاولون الحفاظ على سجلهم خالياً من الهزائم في النسخة الحالية، فيما حافظ

عدد ألقاب الجزائر والكونغو الديمقراطية ضمن قائمة المنشيخات العربية والأفريقية ملتوحة باللقب، التي تتصدرها مصر برصيد سبعة ألقاب.

وقد تألق لاعب الوسط المغربي إبراهيم بابا يتيز بتسجيله خمسة أهداف، متتصدراً قائمة هدافي النسخة الحالية، فيما حافظ

بريق لحصد اللقب الثاني لهما في تاريخ
السباقية.

منذ انطلاق البطولة في ٢١ كانون الاول
 الماضي، اجتاز المنتخبان ست مباريات
 لوصول إلى النهائي، وأثبتتا أحقيتهما
 في المباراة الختامية بفضل الأداء القوي
 المنظم للاعبيهما في مختلف أدوار
 المسابقة.

العلاقة

إصابة قاسية تحرم المتزلجة اللبنانيّة مانه عويس، من أولمبياد الشتاء



وأي خلاص
مؤكدة أن منتجع المزار سيبقى المكان الأقرب
إلى قلبه ومسيرتها الرياضية.
يُذكر أن مانو عويس، البالغة
من العمر ٢٦ عاماً
(مواليد ٢٠٠٠)،
هي بطلة آسيا
في رياضة التزلج،
وُلدت في بيروت
ودرست الحقوق
مدة خمس
سنوات، ونجحت
في التوفيق بين
مسيرتها الأكademية
ومشاركاتها الرياضية
على مستوى عالٍ
في تجربة جسدت
الانضباط والمرونة
والتحدي.

لبنان، معتبرة عن فخرها بكل ما قدمته حلتها الرياضية. وأضاف عويس أنه، وبعد ضمان إمكاناتها الاكتفاء بالمشاركة الشكلية وأولمبياداً، إلا أنها فضلت السعي لـ«جائز أكبر، بهدف رفع سقف الطموح إلى بنيان وإلهام الجيل الجديد من المترجل». شددت على أن هذه النكسة لن تكون شوار، بل دافعاً جديداً للاستمرار، ن طموحها «بلا حدود»، وأنها بدأت بالتفكير بأهداف وأحلام جديدة، حتى تقيها العلاج في المستشفى. في ختام منشورها، وتحت مانو عويس في الجهات الداعمة لمسيرتها، وفي مفرزة CGM، ونادي فاريا سوبورت، فريق Orsatus Ski Racing، إضافة إلى شركائها الـ11

۱۱۵۰

نثم، معبرة عن فخرها بكل ما قدمته رحلتها الرياضية.

وأضافت عويس أنه، وبعد ضمانه كان ياماً كاناها الاكتفاء بالمشاركة الشكلية والأولمبياد، إلا أنها فضلت السعي لإنجاز أكبر، بهدف رفع سقف الطموح للبنان وإلهام الجيل الجديد من المترجلين وشددت على أن هذه النكسة لن تكون الم Shawar، بل دافعاً جديداً للاستمرار، وأن طموحها «بلا حدود»، وأنها بدأت بالتفكير بأهداف وأحلام جديدة، حتى تلقّيها العلاج في المستشفى.

وفي ختام منشورها، وجهت مانو عويس إلى الجهات الداعمة لمسيرتها، وفي مقدمة شركة CGM، ونادي فاريا سبورت، وفريق Orsatus Ski Racing، واللبناني للتزلج، إضافة إلى شركائها الـ

أعلنت المترجلة اللبنانية مانو عويس تعرّضها لإصابة قاسية أنهت حلم مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦، وذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع فقط من انطلاق الحدث العالمي، بحسب ما كشفته عبر منشور مؤثر على حسابها الرسمي في موقع «إنستغرام».

وأوضحت عويس أن الإصابة جاءت بعد يوم واحد فقط من تحقيقها أفضل نتائج مسيرتها الرياضية، بصفتها أفضل مترجلة نشأت وتدرّبت في لبنان، معتبرة ما حدث تجسيداً لـ«الواقع القاسي لرياضة النخبة»، حيث يمكن لسقوط واحد أن ينهي سنوات طوبلة من العمل والتضحيات.

وبينت المترجلة اللبنانية أنها انتقلت في لحظة من التزلج بسرعات عالية على المنحدرات إلى عدم قدرتها على أداء أبسط المهام اليومية،

أبدى اللاعب نفسه افتتاحاً إيجابياً تجاه فكرة العودة، غير أن الأمور لم تتقدم كما ان متوقعاً وتحولت المفاوضات بحسب وقوع «فوتبول إيطالي» إلى حالة من جمود، دون أن يعني ذلك انتهاء فرص صفحة نهائية.

أوضح الموقف أن إدارة يوفنتوس تفضل الانتظار والمراقبة، حيث لا يوجد حالياً بـ استعجال لاقام الصفقة، فيما تبقى نقططة المالية أكثر التعقيدات، إذ يصر فربول على بيع اللاعب بشكل نهائي أو على الأقل إعارة مع شرط شراء إلزامي، في حين يشكل الراتب المترتفع لكييزا عقبة مضافية أمام التوصل إلى اتفاق في الوقت راهن.

بالنهاية، تبقى عودة كييزا إلى تورينيو العلاقة بانتظار تطورات جديدة في سوق انتقالات الشتوية.

توريينو. وكالات
تشهد صفقة عود
فيديريكو كييزا إلى
واضحاً في الأيام الأخيرة
الإيطالي متخصصاً في
جناحه الذي يبر بوض
ليغبريلو.
وانطلق كييزا إلى أ
مقابل مبلغ كبير،
الثقة الكافية من ا
حيث اقتصرت مشارا
في ٢١ مباراة خلال
خلالها بهدفين وثلاث
فيما شكلت الإصابات
رئيسيّاً في تراجع دور
وبعد رحيل تياجو
عاد اسم كييزا إلى قائمة



جديد المجلات العراقية

عن دار الشؤون الثقافية، صدر العدد الخاص بالاستشراق، الاستشراق "الريادة". اما مجلة "الاديب الثقافية" التي عدداً جديداً من مجلتي "الاقلام" وتصدر في بابل ويرأس تحريرها الناقد شهوة المعرفة. امبراطورية العلاقات الاستاذ عباس عبد جاسم فقد ورد ملفاً عن الشاعر الراحل محمود لرولان بارت.

فيها: ملف ما بعد قصيدة النثر/ الراهن البريكان، تحولات الصورة في رواية ما بعد الحداثة، والت ويتمان: الانسان في العراق صدر عدد جديد من مجلة "الاديب العراقي" وفيه: جماليات والاسطورة، معروف الرصافي مفكراً، بين التطور، الذكاء الاصطناعي وصناعة سلطة النص وسلطة القراءة، الفلسفة الرواية، سحر المكان وتحولاته. وفي الراديكالية في حوار مع غادير. وفي "الثقافة الاجنبية" نقرأ في هذا العدد ملف خاص عن " ما قبل العراق.



التحولات الشعرية وأجيالها

علي حسن الفواز

يظل الحديث عن تتحولات الشعرية العراقية خارج الفياس، ومحفوظاً باسئلة تاريخية وانطولوجية، ولعل من اخطرها علاقة الشعر بالزمن، وهمافاهم ملتبسة مثل الجيل والريادة، والهوية، فضلاً عن قضايا تخص التجريب والتتجدد، وعلاقة التحول الشعري بالتحول السياسي، وبالايديولوجيا والسلطة والظاهرة الحزبية.

الالقىاس في توصيف تتحولات الشعرية العراقية، ليس موضوعاً ثقافياً بالمعنى التقديري والتاريخي، بل هو تمثيل اشكالي للصراعات العميقية، سياسياً واجتماعياً، وعلى النحو الذي بدأ فيه الظاهرة الثقافية ليست بعيدة عن الماجتمع، ولا من دور "النخبة" الثقافية، التي بدأ تعيش انتباها فارقاً في واقعها، وفي تمثيلها الطيفي والايديولوجي، وحتى الفني، وعلى الرغم من أن اغلب التمثيل الطيفي للجماعة الثقافية ينحدر من الطبقية الوسطى والبرجوازية الوطنية، وحتى البرجوازية الكبيرة، الا أن اكثر تمثيلاتها وجدوا في السياق العراقي اشباعاً رمزاً ووطنيناً لأسئلتهم حول الحرية والعدالة والحداثة والقدم، واستجابة لأزمة وعيهم المقاومة، ولنزعه بعضهم في الافتتاح على العالم الجديد، عام المدرية والدولة والديمقراطية، وحتى القديمة والاطفال الثقافية التقليدية.

الجيل الثقافي له خصوصية اجرائية، على مستوى تمثيل الزمن الثقافي واستئناته الوجودية، وعلى مستوى تمثيل الجماعة الثقافية، ومشوّعهم في تجاوز من سبّهم، وتذوّون هذا الانحراف عبر بيانات صارخة وثورية، تحمل معها كثيراً من هواجس التمرد، واثارة الأسئلة التي تجعل من المشروع الثقافي - الشعري أو السريدي أو التقديري - مدحلاً للحدث عن ما هو اشكالي في موضوع الجددة والمخابرة، ومدى تمثيلها لاستحقاقات الزمن الثقافي، وفعلنها في اشباع الخطاب الثقافي، مما يمكن أن يحمله من رؤى حول مستقبل الكتابة الادبية.

ثمة من يقول إن اخطر ما واجهه تلك الأجيال الثقافية كان التحدي الايديولوجي، علاقة المثقف بالسلطة، وبالتوصيف المعتقد لفهافاهم الحرية والإرادة والمسؤولية، وأحسب أن أية

قراءة للبيانات الشعرية العراقية ستضعنا إزاء تلك الهواجس

والأسئلة، وها تداعي منها على توصيف الحساسية الثقافية، وها تتحمله من مفارقات وتناقضات، حتى بدا نزوعها للتجدد مرهوناً بوعي الحرية، وليس بالايديولوجيا، وهذا ما جعل لغة تلك "البيانات" غامرة بكتير من النزوع التورى، ومسؤولية التجاوز، والدعوة الى حرية الكتابة، والى تقويض الاغاث

القديمة وشكالها المحسوبة بالتقليد والتكرار، لأن ما يدعوه له

الجيل الجديد، وما يحمله من افكار ورؤى تقوم على اساس

التمثيل الفكري لمشروع التمرد على الجيل السابق، غير معنين

مفهوم التجاوز بقيم جديدة، على مستوى التجريب والتتجدد

والاثراء، وعلى مستوى صناعة الأسئلة الوجودية التي تخص

الوعي بالحرية والإرادة والاختلاف.

افوج في بيان "الشعري" السيني عام ١٩٦٩ حمل معه استشراق

لائق شعري بغيض، وتجربة شعرى وتفاني ادرك اهمية

مواجهة التاريخ والنarrative، والانطلاق عبر حساسية

التجدد، الى مسؤولية تجديد اليات النظر الى العالم والى اللغة

والى التاريخ، على الرغم من أنه لم يعزل شروره التقليدي عن

الايديولوجيا بوصفها الانطولوجيا، ولا عن المغابرة في التطا

مع فكرة "الثورة داخل الخطاب" حيث القصدية في التجاوز،

وحيث مناكفة السلطة والاسئلة، وحيث الرؤى التي تجذب في

أسئلة النقافة الجديدة رهاناً على المستقبل الذي نشم منه

رايحة الصدمات الثقافية الغربية والعربي، لاسمها صدمة

السرديات الجديدة، وصدمة الشاعر الامريكي عند جماعة

"البيت" - وصدمة الشعر الفرنسي عند الشعراء المجددين -

ايف بونفوا، سان جون بيرس، هنري ميشو" فضلاً عن صدمة

الفلسفية التي بدأ شهادة باثاراتها الأسئلة الكبيرة، لا سيما بعد

ثورة باريس الثقافية عام ١٩٦٨

كما أن الصدمة الشعرية التي اثارتها مجلة "شعر" البيروية

اثارت حولها صخباً ضاغطاً، ترك بصمته على هوية القصيدة

الجديدة، وعلى هوية الشاعر المغامر، وعلى مفهوم الزمن

الشعري، وحتى على مستوى توصيف الجيل الشعري، لأن

جيل البان الشعري وجد في هذه الفضاءات أفقاً لتسوية فكرة

التجاوز، وأعلمه الجماعة الشعرية بلازم، لا يغيب عنها فردية

هذا الشاعر أو ذلك، لكنها بدأ القرب الى الفضاء الشعري

المفتوح علىأسئلة وجودية، وعلى مفارقات غير مألوفة، بدأ

حضورها في اطشيد الشعري مدعامة لاثارةأسئلة جديدة، أسئلة

تخص ترسم رهانات الأجيال الشعرية وعلاقتها بال بتاريخ التي

بدت مثيرة للسخرية أكثر من اثارتها لسؤال الشاعر وهو

يواجه محتته الوجودية في عالم "الحداثات السائلة" كما قال

ريجمونت باومان...

المعرفة والسلطة وخيانة المثقف

على المثقف أن ينحاز إلى المجتمع لا إلى السلطة وإلى الحقيقة بوصفها افقاً نقيضاً وليس شعاراً جاهزاً

حاول - رغم المخاطر - أن يحافظ على فالسلطة، في نظره، لا تهيمن بالقوة وحدها، بل عبر السيطرة على الوعي، ومسافة نقدية، مدافعاً عن المجتمع بوصفه والتعليم، والثقافة، والإعلام. ومن هنا أفالاً أخلاقياً يتجاوز الاصطفافات الضيقة. تأتي أهمية المثقف في هذا السياق بعمل إن خيانة المثقف في هذا السياق يعمد على تفكيك هذه البهيمة من الداخل. فقط في الصمت، بل في إنتاج معرفة على تفكيك هذه البهيمة من الداخل، مصلللة، أو في ممارسة انتقائية أخلاقية عبر إنتاج خطاب بديل، وتأسيس وعي تفضح الانحياز الايديولوجي. فحين يدرين المثقف عنّها ويغاضي عن آخر، أو يبرر فساداً ويفسّم عن غيره، فإنه لا يمارس المثقف عندها السلطة. هنا لا يمارس المثقف دوره التوبيري، بل يصبح جزءاً من جهاز السلطة، وإنما ينحاز إلى ناطق باسم الأيديولوجيا، لا باسم المجتمع. ومن أخطر أشكال هذه الخيانة، تعوييل المثقف إلى أداة تبرير، بحيث تُعاد قراءة التاريخ، ويعاد تأويل النص الديني، ويُعاد تعريف الهوية، بما يخدم السلطة القائمة ويعيق أي صوت نقي. هنا لا ينحاز إلى ناطق باسم الأيديولوجيا، لا باسم المثقف، بل ينحاز إلى إنتاج خطاب السلطة، وإنما ينحاز إلى شرعة ثقافية وأخلاقية، وهذا ينبعه شرعة القهري فقط، عبر أدوات القمع المباشر، بل ينحاز إلى إنتاج الخطاب السادس، أو أن يتحول إلى وحيطيات وإماهات، بل تتشكل في فراغ، كما أن السلطة لا تمارس الضبط الرمزي، يساهم في تطبيع القبر، وتجميل الاستبداد، وتوسيع الإقصاء، وهذا تفاصي خيانة تتماهي في أمساط التفكير، وشرغنة التأويلات، وتجاهل الوعي الجمعي. ومن هذه المنطقية الرمادية بين المعرفة والسلطة، تولد واحدة من أخطر الظواهر الثقافية: خيانة المثقف، كما ينحاز إلى ناطق باسم الأيديولوجيا، لا ينحاز إلى إنتاج خطاب السلطة، وإنما ينحاز إلى خيانة التحرر، وتحوّل إلى سلعة أخلاقياً فردياً فحسب، بل ينحاز إلى إنتاج خطاب السلطة، وإنما ينحاز إلى فكري أو فنية أو دينية.

عبد علي حلسن

المعنى جزءاً لا ينجز من جهاز السلطة، بل أحد أكثر أذرعها فاعلية وفعلاً. في هذا السياق، لا يمكن النظر إلى المثقف بالحديث علامة عرضية أو خارجية، بل غدت واحدة من أقدى الإشكاليات الفلسفية والنقدية التي تمس جوهر المثقف، إذ إن موقعه من المعرفة يحدد بالضرورة موقعه من السلطة. فاما ينحاز إلى خيانة المثقف من المعرفة، أن يكون المثقف متجرفاً معرفة نقدية تفكك الخطاب السادس، أو أن ينحاز إلى مفهوم منظومة من الأفكار والخطابات وإماهات، بل تتشكل في فراغ، كما أن السلطة لا تمارس الضبط الرمزي فقط، عبر أدوات القمع المباشر، بل ينحاز إلى إنتاج خطاب السلطة، وإنما ينحاز إلى خيانة التحرر، وتحوّل إلى سلعة أخلاقية وتعيد صياغة خطابها بلغة فكري أو فنية أو دينية.

إن مفهوم خيانة المثقف، كما ينحاز إلى ناطق باسم الأيديولوجيا، لا ينحاز إلى إنتاج خطاب السلطة، وإنما ينحاز إلى خيانة التحرر، وتحوّل إلى سلعة أخلاقية وتعيد صياغة خطابها بلغة فكري أو فنية أو دينية.

جوليان بندى في كتابه الكلاسيكي الذي يفصل في تفكيك التصور الكلاسيكي الذي يفصل المثقف، ينطلق من لحظة تاريخية بين المعرفة والسلطة، حين ينحاز إلى المثقف، كما ينحاز إلى المثقف، إذ إن المعرفة ليس مجرد أداة لكشف الحقيقة، بل هي في كثير من الأحيان أداة لانتاجها على صالح الاتجاهات القوية أو المصالحة، فاسلة لا أوسلطوية. غير أن هذا المفهوم، في السياق العربي، يكتسب أبعاداً أكثر تعقيداً، إذ لا تقتصر الخيانة على التماهي مع سلطة الدولة حسب، بل تقتضي تماهي مع السلطات الدينية والطائفية، وإن يتحقق له القول، وما الذي يُعد علمياً أو عقلانياً أو مسؤولاً. وبهذا المعنى، تصبح

تاريخية النص الأدبي

ومثال على ذلك نحن أبناء هذا العصر والذين سبقونا والذين جاؤوا بعد زمن انتخاذ المثقف، فينا. انه ارتبط بالظروف التاريخية التي دعت لكتابته، إذن هو كنص معرفى نسبياً المعرفة. فعدن النظر لمسألة الوجود الحقيقى، والواقعي، يتبارى في المدى بين المثقف كأنه جماعياً جذرياً لدى المثقف، فوق المجتمع، ولا يزال، صراغاً حاداً بين قوى متعددة ينبعه أفالاً نقيضاً نقيضاً من بنية اجتماعية محددة، يعبر عن مصالحها وتطلعاتها. والمثقف العضوي، في هذا المفهوم، في مواجهة الممثل العضوي، في هذا المفهوم، في مواجهة معرفة مقاومة، فاما أن تكون المثقف والسلطة فحسب، بل بين معرفة وفرض خطابها خاضعة وعمرفة مقاومة، فاما أن تكون المعرفة أداة للتحرر، أو تحول إلى شكل المعرفة أداة للتحرر، أو في خضم هذا الصراع، انقسم المثقفون بين من اخترط في خطاب الخيارين، يتعدد مصير المثقف، إما بالسلطة، مبرراً العنف أو الفساد أو الإقصاء، باستناداً على عصره، أو شريكاً في خيانته.

داود سلمان الشويبي

فترة زمنية هو نص ماضوي، ولا يمكن اتخاذه نصاً نوكي فأعليته، إنه ارتبط بالظروف التاريخية التي دعت لكتابته، بما طرح في هذا الملوك ومسأله الوجود الحقيقى، والواقعي، يتبارى في المدى بين المثقف كأنه جماعياً جذرياً لدى المثقف، فوق المجتمع، ولا يزال، صراغاً حاداً بين قوى متعددة ينبعه أفالاً نقيضاً نقيضاً من بنية اجتماعية محددة، يعبر عن مصالحها وتطلعاتها. والمثقف العضوي، في هذا المفهوم، في مواجهة الممثل العضوي، في هذا المفهوم، في مواجهة معرفة مقاومة، فاما أن تكون المثقف والسلطة فحسب، بل بين معرفة وفرض خطابها خاضعة وعمرفة مقاومة، فاما أن تكون المعرفة أداة للتحرر، أو تحول إلى شكل المعرفة أداة للتحرر، أو في خضم هذا الصراع، انقسم المثقفون بين من اخترط في خطاب الخيارين، يتعدد مصير المثقف، إما بالسلطة، مبرراً العنف أو الفساد أو الإقصاء، باستناداً على عصره، أو شريكاً في خيانته.

القصيدة الضائعة لعروة بن حزام

ليث الصندوق

وينفتح الأبواب للفوضى لا تفتح الشوارع من أفواهنا ويدفن الأساس بالصهارة الرخوة والدخان والسقون **

أمامك الوحش فأصرعها أو سُقْ إلى الأسر سياج البيت وأتى تألفت تجذب شاهاته الآلاف من حولك ورقدون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف من حولك يرقصون هذى حدودُ الْحُبْ فادخلها، ولكن بعد أن تبضم بالدموع على وثيقة براية مثقبة مُجذداً من سيفك الصديء فالحبُ فيها بذرةٌ تُقاربَ الجيس الذي ليس يُرى من دوغا درِّ، ولا حسان تُبَتَّنَ منه بِيَوْتَ ثَبَّتَهُ الإنسان

أبوابها تبكي إذا ما أصدت بذلك طوبٌ وملاطٌ

وهما حيناً وَكَذَنْ أَنْ حَتَّىَ

أَنْ تَلْفَتَ تجذب شاهاته الآلاف

قف

القادم

عبد المنعم الأعسم

الحديث هنا عن رئيس الوزراء القاسمي. كان رئيس تحرير "طريق الشعب" طيب الذكر عبدالرازق الصافي يرفع كلمة "القادم" مما نكتب، باعتبار أنه لا يصح استخدام كلمة القاسمي للانسان. ويُعلل ذلك بالقول: "ان القاسمي من قدم على اربع" ويُوضح محلها كلمة "المُقبل" ويسامحنا ابا مخلص، في مفاهيم الهاي، ان مُشيئها هذه المرة، فلم نعد نُميّز الذي يأتي الى قيادة القاتب (بني الشياح) من أي جنس هو فالدول المقررة تعين صفات مطلوبة لهذا القاسمي، غربية ومثيرة وكوميدية، حتى ليبدو انه ليس من البشر، ولا من الملائكة طبعاً، والآخر، ان لكل دولة شروط تقليلها عليه، وكل منها حسابات وضرائب تفرضها على حركته، وهي، في جملتها إملاات متناقضة، ومتقابلة، ومُذلة، حتى ليس وان القاسمي بلا ملامح محددة، او انها تقترب الى ملامح الطاوس نافش الريش، الداعي، الملياهي، الفارغ.. الطاوس الذي "يأكل ولا يُؤكل" لزناخه لحمه، كما يقول "بن القاسم" او كما قال احمد شوقي وهو يهجو احدهم انه "جز كالطاوس.. ذيل الخيلاء" او يقول المعربي "في حُلُّ غُلُّ، وكم أشتَهَت.. ثيَّلُهَا حُلُّ طاوس" واضاف معلق طريف وكأنه يشير بذلك الى القاسمي الى رئاسة الحكومة تحت التشكيل، انه ينزل منزلة دون كيسيوت في مقاومة الانواع بسيف من خشب، ويغوض معاركه حتى تهانينا على الرغم من انها فاشلة.

* قالوا:
"لا أريد أن أرى أكثر مما رأيت"
محمود درويش

في مؤوية المسرح البحريني
«100 ساعة في فضاءات
الدكتور جواد الأستدي»



متابعة - طريق الشعب

انطلقت مطلع كانون الثاني الجاري في البحرين، روشة مسرحية نوعية بعنوان "١٠٠ ساعة في فضاءات الدكتور جواد الأستدي"، وذلك ضمن برنامج "بالي كلماش والريف" الثقافية وبالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح، وتزامناً مع الاحتفاء بمنوية المسرح البحريني.

وأشرف على الورشة الدكتور جواد الأستدي، وهو أحد أبرز الأسماء المسرحية العراقية واللعربية. حيث أجري تدريباً عملياً مكثفاً في منهجيات الإخراج والتمثيل الاحترافي، واستكشف علاقة الممثل بالنص المسرحي والفضاء والجسد والموقف، ضمن رؤية فنية تجمع بين العمق الفكري والتجربة الإبداعية.

وكمؤلف وخرج مسرحي، يُعرف الدكتور جواد الأستدي بأسلوبه الإخراجي الخاص والتجريبي الذي يهدم بين الواقعية والصرامة التكثيفية والقضايا الإنسانية. حيث قدم خلال مسيرته أعمالاً مسرحية لاقت صدى واسع، من بينها "حمام بغدادي" و"نساء في الحرب". كما نال العديد من الجوائز العربية والدولية، أبرزها جائزة الأمير كلاوس البوهيمية عام ٢٠٠٤، إضافة إلى جوائز في مهرجان قرطاج وأيام الشارقة المسرحية وغيرها.

وفي تصرير صحفي، ذكر الأستدي أنه "يتألف كثيرة ومهنية غالباً تمت التمارين مع مجموعة من الفنانين البحرينيين والهواة بالتزام عالٍ من حيث المواعيد وشفف المشاركين في تحقيق الملحوظات والارشادات الفنية والجمالية. سعدت كثيراً بمشاركة رائعة بيني وبين فرقتي (بالي كلماش) (والريف)"، مبيناً أن "أنطون تشخوف، المؤلف الروسي، كان من خلال نصوصه وقصصه شرارة انطلاق الورشة والتحضير، لتقديم نتاج يرقى لأن يمثل أملاً كبيراً في بُنية المسرح البحريني".

ويوم أمس السبت قدم نتاج الورشة المسرحي أمام الجمهور، وسيستكمل هذا اليوم الأحد.

ووفقاً للجهة المنظمة، فإن هذه الورشة تشكل مساحة حقيقة للتعلم وال الحوار والتجربة، وتساهم في ترسیخ المسرح كفن حي ومتعدد.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala
Fast, Easy & Secure

07742611408

ZAIN
CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

حسب الله يحيى تحدث عن «الثقافة الجديدة»

ندوة حول «المجلات الثقافية.. الواقع والمستقبل»

متابعة - طريق الشعب



رأى نقدية تجاهها، لا سيما بالنسبة لنصوص الدور الريادي الذي لعبه الشاعر الكبير ياسين طه الشياب، مفتاحاً على القائمين على مجلة "الثقافة الأجنبية"، د. عمار المسعودي عن القائمين على مجلة "الثقافة الأجنبية"، مبيناً أن هذه المجلة شهدت تقلة نوعية من صدور والكتاب، أتىاع هذا السياق، بما له من أهمية كبيرة في دعم الشباب، وتحفيزهم، وتشخيص مواطن القوة والضعف في نصوصهم.

وتابع قوله: " بذلك تكون مهمة المجلة غير مقتصر على النشر فقط، إنما على التقويم أيضاً".

بدوره، تحدث عمار المسعودي، عن مجلة "الأديب العراقي"، أن تشمل نسختها على ملزمات متخصصة في ثقافات القوميات، كي لا تطبع مجلات منفصلة خاصة بكل قومية، مثلاً يحدث الآن، حيث تصدر عن الاتحاد القومي "متحفها" بقدير واسع من الأدباء العراقيين والعرب.

فيما تحدث أمجد الماليكي عن مجلة "بغداد" و"الكاتب السرياني"، مبيناً أنه في حال صدرت واعتمادها المكثف على الرقمنة والذكاء الاصطناعي، غير استخدام باركود خاص يفتح للقارئ منصة "يويوب" عند النقر عليه، ما يجعله متاحاً على صفحات وطنية.

ورأى أن هذا الأمر يمكن أن ينطوي أيضاً على المحتوى إلى مادة تفاعلية ممتعة.

هذا دعا إلى إصدار مجلات مستقلة لكل لغة، لا تلقي رواجاً. مشدداً على أهمية تجتمع كل المجلات الثقافية من الكتابات "الاخوانية" والتقليدية التي لا تناسب العصر.

احتضنت قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، الاثنين الماضي، ندوة بعنوان "المجلات الثقافية العراقية. الواقع ورؤيتها المستقبل". عقدتها أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد.

والمشفي، شارك فيها كل من الأستاذة والإعلاميين والمثقفين، عمار المسعودي عن مجلة "الثقافة الجديدة"، د. عمار المسعودي عن مجلة "الأديب العراقي"، كامل عويد العامري عن مجلة "الثقافة الأجنبية" وأمجد محمد الماليكي عن مجلة "بغداد".

مدير الندوة د. صالح زامل، ذكر في كلمة افتتاحية أن "المجلات العراقية استطاعت منذ وقت مبكر أن تنتج مآذج مميزة لا تقل أهمية عن الكتب، لسيما المجلات التي نجحت بها اليوم والتي تعمل بموازاة المؤلفات الأدبية والفكريّة".

من جانبه، قال الأديب حسبي الله يحيى، أن مجلة "الثقافة الجديدة" تُعد من أعرق المجلات الثقافية في العراق، والتي لا تزال تصدر وتتحف من الصدور في قرارات مختلفة خلاً حقبة النظام المباد.

وأشار إلى تجربته الشخصية مع المجلة منذ نشره الأول فيها عام ١٩٧٦، معتبراً هذا الميراث الصفي "مدرسة متكاملة في الصحافة الثقافية يديرها فريق يعلم على تمجيئ المواد وتدقيقها وإخضاعها للدراسة المعمقة قبل نشرها".

ونوه إلى أن "المجلة حملت اسماء مهمة في المشهد الأدبي، ومتلماً يُقال أن كل القصص جاءت من معطف غوغول، فرأي أن (الثقافة الجديدة) احتضنت عظum الأقلام العراقية المتميزة، ولا تزال تسير على السياق ذاته".

ولفت يحيى إلى أنه من الأهمية أن تُرافق النصوص الأدبية الإبداعية حال نشرها في المجلات الثقافية، لا تناسب العصر.

«جيكور» يحتفي بالكاتب جاسم محمد حسن



عبد السادة البصري، شهادة تقدير إلى المحتفى به، ولو تحديداً إلى المصور الاعلامي جاسم بصري، مقداد مسعود، جلال عباس، باسمة الحسن، علي سمير باي، ناظم المناصير، عبد الكريم حمزة وأخرين.

وفي الختام، قدم رئيس الملتقى الشاعر والاعلامي باسمة الحسن.

البصرة - طريق الشعب

احتفي "متنقى جيكور" الثقافي في البصرة، الثلاثاء، بالكاتب والمترجم جاسم محمد حسن وروايته الموسومة "اعطش في وادي الرافدين"، وذلك في جلسة احتضنتها "قاعة الشهيد هنال" في مقر الجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، وحضرها جمع من الأدباء والمثقفين.

أدار الجلسة الشاعر علاء المربك، واستبقها بتقديم سير المحتفى به، والحياة والادبية، مُلقياً الضوء على ما قدمه من نتاجات شعرية وترجمات باللغة الفرنسية وكتابات أخرى.

ثم عرج على مضمون الرواية. وقدم ملاحظات بناة على قراءاته لها.

من جانبه، تحدث المحتفى به عن تجربته في كتابة روایته الأولى هذه واحتفالاته عليها.

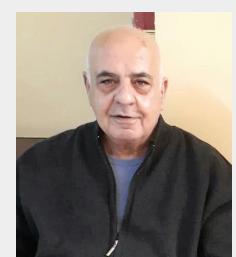
وفي الختام، قرأ عدد من الحاضرين أوراقاً

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعاً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

• محمد قيس القيسي يواصل التبرع ٥٠ الف دينار
• أسيل جبار الخزرجي ١٢٥ الف دينار
الشكر والتقدير للرافق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العارقين.



يوميات

• يحيى "منتدي الاثنين" الثقافي في بغداد، غدا الاثنين، الشاعر عمر السري في أمسية عنوانها "من الورق إلى الحياة، إضاءات في تجربة الشاعر عمر السري".

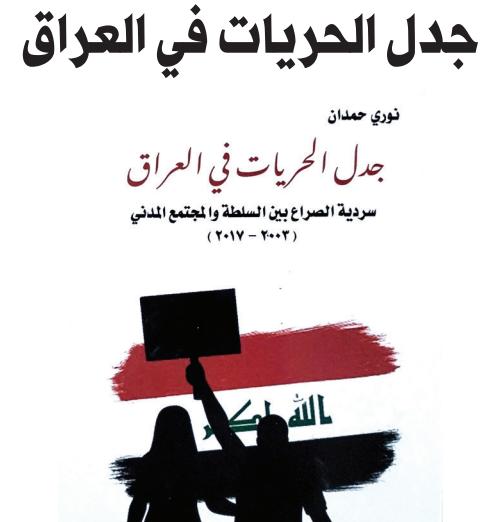
الأمسية التي من المقرر أن يديرها الشاعر حسين المخزوفي، تبدأ في الساعة الخامسة والنصف مساء على

قاعة منظمة "حرية المرأة" في "شارع النصال" قرب

"كتيبة السنتين".

• يحيى "متنقى جيكور" الثقافي في البصرة والمخصصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، بعد غد الثلاثاء، الناقد والروائي حمدي العطار، ليتحدث في جلسة ثقافية عن إصداراته في مجال النقد وأدب الرحلات.

تبدأ الجلسة التي سiederها الكاتب قاسم حنون، في الساعة الرابعة والنصف عصراً على "قاعة الشهيد هنال" في مقر شيوعي البصرة.



عن دار ومنشورات "جلجامش" - ناشرون وموزعون" في بغداد صدر حديثاً كتاب بعنوان "جدل الحريات في العراق" سردية الصراع بين السلطة والمجتمع المدني (٢٠١٧ - ٢٠٠٢)

من تأليف نوري حمдан.

ينتشر الكتاب من حلقات إذاعية كان قد بحث فيها حمдан.

كمحاور ومحور، مع ضيوف، ما يجري في أروقة مجلس النواب

والمؤسسات الدينية ومؤسسات الدولة وبين الأطراف القاية

على زمام الأمور، في شأن مشاريع قوانين وممارسات فعلية

تصب في موضوع الحريات العامة والخاصة والعقبات

والصعب الفعلي على طريق تبيتها قولاً وفعلاً.

وبيّن الكتاب - حسب مقدمة كتبها فارس الخوري - أن

الادعاء بضمアン الحريات واتبع الأساليب الديمقراطي، أسهل

بكثير من تحويلها إلى حقائق ملموسة سياسياً واجتماعياً.

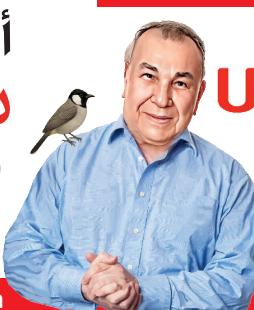
في عدد الغد 176 منجريدة:

الثقافيين

أمنية لم تتحقق..
دخل النادب وبقي المندوب عليه

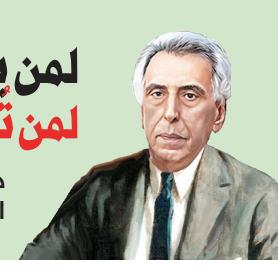
حوار موسوع مع الكاتب والباحث الرادل ناجح

المعموري أجراء: جاسم عاصي



لمن يكتب الأدب؟
لمن تكتب القصائد؟

د. شاكر كتاب يكتب عن الهاجس
الشعري وتحفظات الشاعرة



شعرية السرد
وإشكالية التجنيس

د. سمير الخليل يكتب عن حسب الشيحة
جعفر في آخر امرأة على الأرض



في الإصدارين الورقي والإلكتروني والرسالة الإخبارية الخاصة بأبرز التحديات في الموضع